

فاعلية استراتيجية تعليم متمايز قائمة على دمج الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم في تحسين بعض المهارات الأساسية في كرة اليد والأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً

أ.م.د/ محمود أحمد الدسوقي عبد رب النبي

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية علوم الرياضة - جامعة دمياط

مستخلص البحث

يهدف البحث إلي التعرف على "فاعلية استراتيجية تعليم متمايز قائمة على دمج الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم في تحسين بعض المهارات الأساسية في كرة اليد والأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً"، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، بإجراء قياسات قبلية وبعدية لمجموعة تجريبية واحدة، اختار الباحث مجتمع البحث بالطريقة العمدية من التلاميذ البنين المقيدون بالمرحلة الإعدادية بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالمنصورة، التابعة لإدارة غرب المنصورة التعليمية، بمديرية التربية والتعليم بالدقهلية للسنة الدراسية (٢٠٢٣م / ٢٠٢٤م) والبالغ عددهم (٦٥) تلميذاً موزعين علي ثلاثة فصول بالمدرسة، لكل صف دراسي فصل واحد، اختار الباحث عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي (الصف التاسع) بمدارس المعاقين سمعياً، في الفئة العمرية (١٤ - ١٧) سنة، منهم (٢٠) تلميذاً يمثلون المجموعة التجريبية التي طبقت عليها استراتيجية التعليم المتمايز القائمة على دمج الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم، و(١٠) تلاميذ شكّلوا المجموعة الاستطلاعية للتحقق من معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث، أظهرت نتائج البحث فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على التعليم المتمايز ودمج الذكاءات المتعددة في تحسين الأداء المهاري لمهارات كرة اليد (التمرير، التنطيط، التصويب) لدى المراهقين المعاقين سمعياً، حيث تحققت نسب تحسن ملحوظة تجاوزت (٦٩%) في بعض المهارات، إلى جانب تعزيز أبعاد الأمن النفسي (الرضا عن الحياة، الثقة بالنفس، الطمأنينة، التقدير الاجتماعي) بنسبة كلية بلغت نحو (٣٠%). وبناءً على ذلك، يوصى الباحث بتطبيق البرامج التعليمية القائمة على التعليم المتمايز في حصص التربية الرياضية، مع التركيز على الأنشطة البصرية والعملية والتعاونية، بما يحقق التكامل بين النمو المهاري والدعم النفسي والاجتماعي لهذه الفئة.

الكلمات المفتاحية: التعليم المتمايز - الذكاءات المتعددة - أنماط التعلم - كرة اليد

الأمن النفسي للمعاقين سمعياً



The Effectiveness Of A Differentiated Instruction Strategy Integrating Multiple Intelligences And Learning Styles In Improving Selected Basic Handball Skills And Psychological Security Of Hearing-Impaired Adolescents

Dr. Mahmoud Ahmed El-Desokey Abd Rab El-Naby

Assistant Professor, Department Of Curricula And Methods Of Teaching
Physical Education, Faculty Of Sports Sciences, Damietta University

Abstract

The present study aimed to examine “The Effectiveness of a Differentiated Instruction Strategy Integrating Multiple Intelligences and Learning Styles in Improving Selected Basic Handball Skills and Psychological Security of Hearing-Impaired Adolescents.” The researcher employed a quasi-experimental design, using pre- and post-tests for a single experimental group. The research population was deliberately selected from male preparatory students enrolled at El-Amal School for the Deaf and Hard of Hearing in Mansoura, affiliated with the West Mansoura Educational Administration, Dakahlia Governorate, during the 2023/2024 academic year. The total population consisted of 65 students distributed across three classes (one class per grade). The research sample was drawn from first-grade preparatory students (Grade 9) in schools for hearing-impaired adolescents, aged 14–17 years. Of these, 20 students formed the experimental group, to whom the differentiated instruction strategy integrating multiple intelligences and learning styles was applied, while 10 students were assigned to the pilot group for validating the reliability and validity of the research instruments.

Key Words: Differentiated Instruction (DI) – Multiple Intelligences (MI) – Learning Styles – Handball – Psychological Security Of Hearing-Impaired Adolescents

فاعلية استراتيجية تعليم متمايز قائمة على دمج الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم في تحسين بعض المهارات الأساسية في كرة اليد والأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً

أ.م.د/ محمود أحمد الدسوقي عبد رب النبي

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية علوم الرياضة - جامعة دمياط

مقدمة البحث:

تمثل الإعاقة السمعية تحدياً صحياً واجتماعياً عالمياً، إذ تُقدّر منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٣م) عدد المصابين بضعف السمع بنحو (١.٥) مليار شخص، منهم (٤٣٠) مليوناً بحاجة إلى تدخل علاجي أو تأهيلي، مع توقعات بارتفاع العدد إلى أكثر من (٧٠٠) مليون بحلول عام (٢٠٥٠م)، ويبلغ عدد الأطفال والمراهقين المصابين نحو (٩٧.٨) مليوناً. وفي مصر، أظهر المسح القومي لعام (٢٠٢٢م) أن (٤.٨٦%) من السكان يعانون من إعاقات شديدة إلى مطلقة، وتصل نسبة انتشار ضعف السمع إلى حوالي (١٦%)، وترتفع بين الأطفال أقل من أربع سنوات إلى (٢٢.٤%)، أما محافظة الدقهلية، فتحتل المركز الثالث على مستوى الجمهورية بنسبة تقارب (٦.٢%) من ذوي الإعاقة، وتشير الدراسات إلى نسب انتشار لضعف السمع مماثلة للمعدل الوطني (١٦%) بين السكان، ما يستدعي إجراء بحوث ميدانية دقيقة لوضع خطط تدخل مناسبة. (١٠٨)، (١٣٩)، (١٤٣)

وتُعد التربية البدنية عنصراً أساسياً في التعليم، إذ تسهم في تطوير القدرات البدنية والمهارية وتنمية الجوانب النفسية والاجتماعية، وتكتسب أهمية خاصة مع ذوي الإعاقة السمعية لما توفره الأنشطة الرياضية من فرص للتعويض عن القيود وبناء الثقة والتفاعل الاجتماعي. ومع ذلك، يواجه الطلاب الصم وضعاف السمع صعوبات في اكتساب المهارات الحركية، خصوصاً في الألعاب الجماعية مثل كرة اليد، بسبب الاعتماد على أساليب تقليدية تعتمد التوجيه اللفظي وتتجاهل احتياجات التواصل البصري والحركي. وتشير الدراسات إلى وجود فجوة مهارية بينهم وبين أقرانهم، مما يؤثر سلباً على مشاركتهم وأمنهم النفسي. (٩٩)

ويُعدّ دمج ذوي الإعاقة السمعية في المجتمع ضرورة لتحقيق المساواة وتكافؤ الفرص، إذ يسهم التعليم الشامل في تعزيز الثقة بالنفس، وتحسين التفاعل الاجتماعي، وتقليل مشاعر العزلة. توفير بيئة تعليمية ملائمة - بتكييف المناهج، واستعمال أجهزة تضخيم الصوت،

وتوظيف المترجمين بلغة الإشارة - يمكن أن يكون له أثر عميق ليس فقط على التحصيل الأكاديمي بل أيضاً على الصحة النفسية والانتماء الاجتماعي لدى هذه الفئة. (٢٢)، (١٣٨)

وتلعب التربية الرياضية التكميلية دوراً محورياً في دمج ذوي الإعاقة السمعية داخل المجتمع، حيث توفر بيئة تعليمية وتفاعلية تساهم في تطوير المهارات الحركية مثل التوازن، التوافق العضلي العصبي، والرشاقة، إلى جانب تعزيز القدرات المعرفية والاجتماعية. وتظهر نتائج الدراسات أن إشراك الطلاب الصم في أنشطة رياضية معدلة - مثل كرة اليد باستخدام الإشارات البصرية بدلاً من الصفارات - يساهم في تحسين أدائهم الحركي، وتنمية روح العمل الجماعي، ورفع مستوى الثقة بالنفس (٦٣)، (١٠٢)، كما تؤكد المراجعات المنهجية أن التربية البدنية التكميلية تعزز الصحة النفسية والاجتماعية عبر توفير فرص تواصل فعالة، وتشجيع التفاعل بين الطلبة ذوي الإعاقة وأقرانهم، مما يجعلها أداة استراتيجية لتحقيق الدمج الشامل. (١٠٣)

وتُعَدّ الأنشطة الرياضية، وخاصة كرة اليد، من أهم الوسائل لتطوير المهارات الأساسية لدى ذوي الإعاقة السمعية مثل الرمي، الاستقبال، لما توفره من مواقف لعب واقعية تعزز التوافق العضلي العصبي والرشاقة وسرعة الاستجابة. كما أن الطابع الجماعي للعبة، المعتمد على التواصل البصري والتعاون، يساهم في تعزيز الثقة بالنفس وتنمية مهارات العمل الجماعي. وقد أوضحت الدراسات العربية والأجنبية أن تصميم أنشطة مكيفة بلغة الإشارة والتوضيح البصري يرفع من مستوى الدقة الحركية ويُعَيِّن التفاعل الاجتماعي داخل الفرق. (٧٢)، (١٣٦)

ورغم هذه الإيجابيات، يواجه ذوو الإعاقة السمعية تحديات بارزة في تعلم مهارات كرة اليد الأساسية، أهمها ضعف قنوات التواصل اللفظي مع المدربين، مما يؤثر على فهم التعليمات وتوقيت الأداء، بالإضافة إلى قلة توظيف استراتيجيات تدريس مناسبة تراعي الخصائص البصرية واللغوية لهذه الفئة. وتشير الأبحاث إلى أن غياب التوضيح المرئي وتقسيم المهارة إلى خطوات واضحة يؤدي إلى بطء في الاكتساب وضعف في الدقة الحركية (٢٤)، (١١٧)، لذا توصي الأدبيات بدمج وسائل بصرية، لغة إشارة معيارية، وتقنيات تعليمية تكيفية لضمان اكتساب المهارات بكفاءة.

ويُعد التعليم المتميز من الاتجاهات التربوية الحديثة التي تهدف إلى تلبية احتياجات الطلاب المختلفة من خلال تكيف المحتوى وطرق الشرح وأساليب التقويم، حيث يقوم على أساس أن الطلاب يختلفون في قدراتهم واهتماماتهم وأنماط تعلمهم، ومن ثم يستلزم تصميم خبرات

تعليمية متنوعة تعزز مشاركتهم الفعالة في عملية التعلم (١٣٧)، (١١٥)، وقد أظهرت الدراسات أن هذه الاستراتيجية لا تعزز فقط الأداء الحركي وتزيد من دافعية الطلاب وثقتهم بأنفسهم، بل وتضمن تكافؤ الفرص التعليمية عبر إتاحة أنشطة تناسب جميع المتعلمين، بما في ذلك ذوي الإعاقة السمعية الذين يعتمدون بشكل أكبر على الوسائل البصرية والعملية. (٥٠)، (٨٧)

قدّم هوارد جاردنر (١١١)، نظرية الذكاءات المتعددة كإطار يوضح أن الذكاء ليس قدرة واحدة، بل مجموعة من الذكاءات المتنوعة - تصل إلى ثمانية أنواع من الذكاءات - مثل الذكاء الحركي-الجسمي والبصري-المكاني، والتي تكتسب أهمية خاصة في المجال الرياضي. ويشير البحث العلمي إلى أن استثمار هذه الذكاءات في تصميم البرامج الرياضية لذوي الإعاقة السمعية يعزز من تنوع أنشطة التعلم ويؤدي إلى تحسين الدقة الحركية، حيث يدعم الذكاء البصري-المكاني إدراك المسافات والمسارات، بينما يعزز الذكاء الاجتماعي التعاون والعمل الجماعي (٤)، وهذا النهج يُعد مناسباً بشكل خاص للطلاب الصم الذين يمتلكون قدرات قوية في الذكاء الحركي والبصري. (١٠٠)

تشير أنماط التعلم إلى التفضيلات الفردية في استقبال ومعالجة المعلومات، حيث يكتسب النمطان البصري والحركي أهمية خاصة لدى الطلاب الصم لاعتمادهم على المشاهدة المباشرة والتجربة العملية (١١٤)، وقد أظهرت الأبحاث أن دمج أنماط التعلم داخل برامج التعليم المتميز يسهم في تعزيز المشاركة الفعالة، إذ يسمح باستخدام الشرح البصري والعروض العملية إلى جانب الأنشطة التعاونية، مما يضمن تحقيق فرص تعلم متكافئة. (١٠١)

يُعرّف الأمن النفسي بأنه حالة من الشعور الداخلي بالطمأنينة والثقة بالنفس، وهو يمثل عنصراً أساسياً للتكيف السليم والنمو المتوازن، خاصة لدى الطلاب الصم الذين يواجهون تحديات تواصلية واجتماعية (٨)، (٣٧)، وتؤكد الدراسات أن غياب الأمن النفسي يؤدي إلى ضعف المشاركة والانسحاب الاجتماعي، بينما يسهم تعزيزه في زيادة دافعية الطلاب وثقتهم بأنفسهم، مما يجعله متغيراً محورياً في أي برنامج تعليمي أو رياضي موجه لهذه الفئة. (١٢٣)

تمثل المهارات الأساسية في كرة اليد - كالتمرير، التخطيط، والتصويب - قاعدة الأداء الحركي، وتدريبها للطلاب الصم يتطلب اعتماد أساليب بصرية ونمذجة عملية لضمان استيعاب الأداء (١٣٣). إن إتقان هذه المهارات لا يعزز الأداء البدني فقط، بل ينعكس أيضاً على الجانب النفسي للطلاب، إذ يمنحهم شعوراً بالإنجاز والثقة، مما يعزز اندماجهم الاجتماعي داخل الفريق ويقوي روابطهم الاجتماعية. (٨٨)، (١٠٧)

في ضوء ما سبق، تتبلور الحاجة إلى إطار تدخلي يراعي خصائص المتعلمين الصم عبر التعليم المتمايز، ويستثمر قنوات القوة التي تشرحها نظرية الذكاءات المتعددة، ويُغطي تفضيلات أنماط التعلم (لا سيما البصري والحركي)، داخل سياق رياضي جماعي هو كرة اليد، بما يحقق نموًا مهاريًا متزامنًا مع تعزيز الأمن النفسي. هذا الدمج ليس تجميعًا شكليًا لنظريات، بل هو هندسة تعليمية عملية تتعامل مع القصور القائم في الممارسات التقليدية، وتحول الدرس الرياضي إلى خبرة مرئية-حركية-تعاونية قابلة للتطبيق داخل المدرسة.

مشكلة البحث

يمثل الدمج بين التعليم المتمايز ونظرية الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligences) إطارًا فعالًا لتطوير مهارات كرة اليد لدى ذوي الإعاقة السمعية، حيث يسمح هذا الدمج بتصميم أنشطة تعليمية تستجيب لأنماط التفكير المختلفة لدى المتعلمين، مثل الذكاء الحركي-البدني، والذكاء البصري-المكاني، والذكاء الاجتماعي. على سبيل المثال، يمكن تعزيز الذكاء الحركي من خلال تمارين الرمي والاستقبال الموجهة، وتنمية الذكاء البصري عبر استخدام مخططات ورسوم توضيحية لمسارات اللعب، وتقوية الذكاء الاجتماعي عبر أنشطة اللعب الجماعي. وقد بينت الدراسات أن توظيف الذكاءات المتعددة داخل التعليم المتمايز يعزز استيعاب المهارة، ويزيد من تنوع طرق المعالجة المعرفية لدى الطلاب الصم. (٤)، (١١١)

كما أن دمج التعليم المتمايز مع أنماط التعلم (Learning Styles) يتيح تصميم برامج تعليمية تراعي تفضيلات المتعلمين الصم، مثل النمط البصري، والنمط الحركي، والنمط الاجتماعي. ففي تدريب كرة اليد، يمكن تقديم شرح بصري عبر مقاطع فيديو بطيئة الحركة لمهارات التمرير أو التصويب، مع تكرار عملي موجه لتلبية احتياجات النمط الحركي، إضافة إلى تمارين تعاونية صغيرة لتحفيز النمط الاجتماعي. وأظهرت الأبحاث أن هذا الدمج يؤدي إلى زيادة التفاعل والمشاركة داخل الحصص التعليمية، ويحسن من اكتساب المهارات بدقة أعلى مقارنة بالأساليب التقليدية. (٦٤)، (١٠٩)

تقوم نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد جاردنر على أن الأفراد يمتلكون أنماطًا مختلفة من الذكاء، مثل الذكاء الحركي-الجسدي، والذكاء البصري-المكاني، والذكاء الاجتماعي-التفاعلي، وغيرها. وعند دمج هذه الأنماط مع أنماط التعلم الحسية (السمعي، البصري، الحركي)، يمكن تصميم أنشطة تعليمية شاملة تلبي احتياجات جميع المتعلمين بغض النظر عن تفضيلاتهم أو

نقاط قوتهم. هذا الدمج يسمح بتهيئة بيئات تعليمية تتسم بالتنوع في طرق العرض والشرح والتدريب، مما يضمن مشاركة أكبر واستيعاباً أعمق للمهارات المستهدفة. (٥)، (١١١)

عند الجمع بين الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم، يمكن للمعلم استثمار ذكاء الطالب الحركي من خلال الأنشطة البدنية، أو ذكاءه البصري عبر الرسوم التوضيحية والمخططات، أو ذكاءه الاجتماعي عبر التعلم التعاوني. هذا الدمج يساهم في جعل العملية التعليمية أكثر تخصيصاً ويزيد من انخراط المتعلم، حيث يشعر كل طالب أن طريقة التعلم تناسبه شخصياً. وقد بينت الأبحاث أن هذا الأسلوب يرفع من كفاءة اكتساب المهارات الحركية والمعرفية ويعزز الاستيعاب طويل المدى. (٤٧)، (١٢٥)

تؤكد الدراسات أن تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة مع مراعاة أنماط التعلم يحقق نتائج إيجابية في المجالات الرياضية، إذ يمكن استثمار الذكاء الحركي-الجسدي في تطوير المهارات البدنية مثل الرمي والاستقبال، والذكاء البصري-المكاني في تحسين التوقع الحركي وتمييز المسافات، والذكاء الاجتماعي في رفع التفاعل بين أعضاء الفريق. هذا التكامل يساهم في اكتساب المهارات الرياضية بدقة أعلى وزمن أقل، ويتيح للطلاب ذوي القدرات المختلفة فرصاً متكافئة للتعلم والمنافسة. (١١)، (١٠٠)

كما يساهم الدمج بين الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم في رفع دافعية الطلاب نحو التعلم، حيث يشعر المتعلم بارتباط الأنشطة بميوله الطبيعية، مما يخلق بيئة تعليمية مشوقة ومحفزة. وفي المجال الرياضي، يتيح هذا الدمج للمعلم تنويع طرق التدريب بين عروض عملية، وأنشطة تفاعلية، وتدريبات فردية وجماعية، مما يعزز من الإصرار على التعلم والاستمرار في الممارسة الرياضية حتى بعد انتهاء البرنامج التعليمي. (٣٥)، (١٢٠)

يُعد دمج نظرية الذكاءات المتعددة مع أنماط التعلم مدخلاً فعالاً في تعليم كرة اليد للمعاقين سمعياً، إذ يمكن استثمار الذكاء الحركي-الجسدي لديهم في ممارسة المهارات الأساسية مثل الرمي والاستقبال، والذكاء البصري-المكاني في متابعة حركة الكرة وتوقع مسارها، والذكاء الاجتماعي-التفاعلي في تنمية التعاون بين أعضاء الفريق عبر الإشارات البصرية المتفق عليها. كما يتيح دمج أنماط التعلم (البصري، الحركي، وحتى اللمسي) تصميم أنشطة تعليمية تناسب الاحتياجات الفردية، مثل استخدام بطاقات بصرية لشرح خطوات المهارة، أو التدريب العملي المباشر، أو العمل الثنائي لتعزيز التعلم التعاوني. وتشير الأبحاث إلى أن هذا التكامل يرفع من

دقة الأداء الحركي ويزيد من الحافزية للمشاركة النشطة، خاصة عند تطبيقه في بيئة تعليمية
تكيفية تراعي الخصائص السمعية والبصرية للمتعلمين. (٧٢)، (١٢١)
وجاء اختيار هذه الاستراتيجيات تحديداً لأنها تمثل النماذج الأكثر شيوعاً وفاعلية داخل
كل اتجاه تعليمي:

- استراتيجية التعليم المتميز تُعزز المهارات الحركية والأمن النفسي: من خلال تكيف عملية التعلم لتتناسب الذكاءات وأنماط التعلم المفضلة، تعمل الاستراتيجية على تحفيز الطلاب على التعلم، وتزيد من فرص نجاحهم في اكتساب مهارات كرة اليد. وهذا النجاح بدوره يولد شعوراً بالإنجاز والكفاءة، مما ينعكس إيجاباً على الأمن النفسي.
- المهارات الحركية تُعزز الأمن النفسي: عندما يتقن الطالب المعاق سمعياً مهارة حركية معقدة مثل التصويب أو التمرير، فإنه يكتسب ثقة كبيرة في قدراته البدنية، مما يؤدي إلى تحسن في مفهوم الذات وزيادة في الشعور بالأمن.
- الأمن النفسي يُمكن من اكتساب المهارات: الطالب الذي يشعر بالأمن النفسي يكون أكثر جرأة على التجريب والمشاركة في الأنشطة الجديدة دون خوف من الفشل، وهذا يسرع من عملية اكتسابه للمهارات الحركية.
- يُثبت المرجع أن الأنشطة البدنية الموجهة بشكل صحيح يمكن أن تكون أداة قوية لتعزيز الأمن النفسي وتحسين الصورة الذاتية للأشخاص ذوي الإعاقة.
- الجمع بين التعليم المتميز، الذكاءات المتعددة، وأنماط التعلم مع قياس المهارات الحركية والأمن النفسي يعكس فهماً متكاملًا لطبيعة التعلم في التربية البدنية لذوي الإعاقة السمعية.
- الجانب البدني: تحسين المهارات الأساسية في كرة اليد من خلال استراتيجيات تراعي الفروق الفردية.
- الجانب النفسي: تعزيز الأمن النفسي عبر بيئة تعليمية داعمة وشاملة.

(٢٩)، (١١١)

تقوم العلاقة بين المتغيرات في هذا البحث على أن المتغير المستقل هو استراتيجية تعليم متميز قائمة على دمج الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم، بينما تتمثل المتغيرات التابعة في المهارات الأساسية في كرة اليد والأمن النفسي. تشير الأدبيات التربوية إلى أن تطبيق استراتيجيات التعليم المتميز التي تراعي الفروق الفردية وأنماط التعلم المختلفة، مع استثمار

الذكاءات المتعددة، يسهم في رفع مستوى التحصيل المهاري من خلال تقديم محتوى تعليمي مكثف ومحفز (٧)، (١٣٧)، وفي السياق الرياضي، يرتبط تحسين الأداء الحركي في المهارات الأساسية لكرة اليد - مثل التمرير، الاستقبال، التصويب - ارتباطاً وثيقاً بالتحفيز النفسي والثقة بالقدرات الشخصية، مما ينعكس إيجابياً على الأمن النفسي للاعبين. (٦٣) (١٠٤)

كما أن نجاح المتعلم في إتقان المهارات الحركية يحقق له شعوراً بالإنجاز والكفاءة الذاتية، وهو ما يدعم بناء صورة ذاتية إيجابية ويقلل من القلق والتوتر، الأمر الذي يرفع من مستوى الأمن النفسي (٦)، (١٠٦) بذلك يتضح أن هناك علاقة تفاعلية بين الجانب المهاري والجانب النفسي، حيث يؤدي النمو في أحدهما إلى تعزيز الآخر، مما يجعل من هذه الاستراتيجية التعليمية أداة فعالة لتحقيق التكامل بين الأداء الرياضي والصحة النفسية لدى المعاقين سمعياً.

على الرغم من التطور النظري والتطبيقي في مجالات الدمج والتعليم الشامل، ما تزال الممارسات الصفية في التربية البدنية لذوي الإعاقة السمعية تعاني فجوات واضحة: غلبة التوجيه اللفظي، محدودية الوسائط البصرية، ضعف تفريد المسارات المهارية، وغياب الربط المنهجي بين إتقان المهارات الأساسية لكرة اليد وتعزيز الأمن النفسي. كما أن معظم البحوث تناولت عناصر مثل التعليم المتميز أو الذكاءات المتعددة أو أنماط التعلم على نحو منفصل، بينما نُذرت النماذج التجريبية التي تمتحن استراتيجية تكاملية واحدة تجمع هذه العناصر لخدمة المتعلم الأصم في رياضة جماعية معقدة ككرة اليد.

وتسعى الدراسة الحالية إلى اختبار فاعلية استراتيجية تعليم متميز قائمة على دمج الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم في تحسين بعض المهارات الأساسية في كرة اليد وتعزيز الأمن النفسي لدى المراهقين المعاقين سمعياً. تنطلق الفكرة من تراكم أدلة ميدانية واسعة في التربية الرياضية تُظهر أن التعليم المتميز يرفع الدافعية ويحسن التعلم الحركي والدقة المهارية ويُخفّض القلق، خاصة حين يُصمّم وفق قنوات إدراكية مفضّلة أو يُدمج مع وحدات إلكترونية أو يُهيأ بصرياً بما يلائم خصوصية الفئة المستهدفة. كما تشير الأدبيات النفسية والتربوية الخاصة بذوي الإعاقة السمعية إلى أن تكيف البيئة التعليمية مع ملفّات التعلم والذكاء الوجداني/النفسي يدعم الرفاه النفسي وجودة الحياة لديهم، ما يبرّر اختبار نموذج تكاملي يجمع التمايز مع الذكاءات المتعددة مع أنماط التعلم داخل سياق رياضي تخصصي وهو كرة اليد.

ومن خلال الاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت المتغيرات قيد البحث في العديد من المجالات على النحو التالي:

فقد دلت تطبيقات التعليم المتمايز في مجال التربية الرياضية على مكاسب واضحة في تعزيز الدافعية والدقة المهارية عبر ألعاب ومهارات متعددة، وهو ما أكدته مجموعة كبيرة من الدراسات العربية التي تناولت رياضات متنوعة مثل الوثب الطويل، رمي الرمح، الثقة بالنفس، التمرينات، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة القدم، كرة اليد، الهوكي، والمنازلات. فقد أشارت النتائج إلى فاعلية هذا المدخل في تحسين الجوانب البدنية والمهارية والنفسية للمتعلمين (١)، (٣)، (١٠)، (١٦)، (١٩)، (٢٠)، (٢٥)، (٢٦)، (٢٧)، (٢٨)، (٣٢)، (٣٣)، (٣٦)، (٤٢)، (٤٤)، (٥٧)، (٦٠)، (٦٩)، (٧٠)، (٧٩)، (٨٠)، (٩٠)، (٩١). هذه النتائج تُسندها نماذج نظرية وتطبيقية أجنبية، أوضحت أن التعليم المتمايز يمثل إطاراً فعالاً لتلبية احتياجات المتعلمين المختلفة وتحسين أدائهم في مجالات معرفية وحركية متباينة (٩٦)، (١١٠)، (١١٣)، (١١٩)، (١٢٨)، (١٣٤)، (١٣٧).

وفي الإطار النظري، تقدم نظرية الذكاءات المتعددة تصوراً يوضح أن القدرات الإنسانية متنوعة ولا تقتصر على الذكاء اللغوي أو المنطقي، بل تمتد لتشمل الذكاء البصري-المكاني، الحركي-الجسمي، الاجتماعي، الذاتي وغيرها. وقد استُخدمت هذه النظرية في السياقات العربية ضمن برامج تعليمية ومقررات موجهة لفئات مختلفة، بما في ذلك فئات سمعية خاصة، حيث أظهرت نتائج إيجابية في التحصيل وتنمية المهارات وتعزيز التفكير البصري (٤)، (٢٠)، (٢٣)، (٤١)، (٧٠)، (٨٣)، (٩٣). وعلى المستوى العالمي، أرست كتابات جاردنر الأساس النظري للذكاءات المتعددة (Gardner) (١١١)، وتبعتها تطبيقات عملية واسعة في الميدان التربوي (١٠٠). كما دمجت بعض الدراسات هذه النظرية مع التعليم المتمايز، لتؤكد أن تنوع قنوات التعلم يرفع من مستوى التحصيل والاندماج (٩٧)، (١١٢)، إضافة إلى مصادر تطبيقية ومعرفية مثل (١٤٠)، (١٤١).

أما أنماط التعلم، فتشير إلى التفضيلات الإدراكية والوجدانية والإجرائية للمتعلمين في استقبال المعلومات، مثل النمط البصري، السمعي، الحركي، الفردي، والجماعي. وقد ناقشت دراسات عربية دور أنماط التعلم في توجيه استراتيجيات التدريس بما يلائم الفروق الفردية، مؤكدة على أهميتها في تحسين التحصيل الدراسي (١٨)، (١٩)، (٤٣)، (٨٣). ويعزز ذلك أدبيات أجنبية تناولت كيف يمكن للمعلمين اختيار الاستراتيجيات والوسائط المناسبة لكل نمط تعلم (٩٦)، (١٢٨)، (١٣٧).

أما الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعيًا، فيُقصد به شعور الفرد بالطمأنينة وتدني مستويات التهديد والقدرة على التكيف مع البيئة المحيطة، بما ينعكس في تقدير الذات، التوافق الاجتماعي، وخفض القلق. وقد أظهرت الأدبيات العربية أن البرامج الإرشادية والأنشطة التعليمية والترفيهية لها أثر مباشر في تعزيز الأمن النفسي لدى الأطفال والمراهقين ذوي الإعاقة السمعية (١٧)، (٣٠)، (٣١)، (٣٤)، (٣٧)، (٤٠)، (٦٨)، (٨٤)، (٨٦). وتؤكد دراسات أخرى على الرياضيين أن تعزيز الأمن النفسي يرتبط بخفض التوتر وتحسين التماسك الاجتماعي (١٢)، (٣٨)، (٤٥)، (٤٦)، (٤٩)، (٩٤). عالميًا، وثقت الأدبيات العلاقة الوثيقة بين الإعاقة السمعية والصحة النفسية، ودور الذكاء الوجداني والمرونة النفسية في تحسين جودة الحياة لهذه الفئة (٩٥)، (٩٨)، (١٢٤)، (١٢٦)، (١٢٧)، (١٢٩)، (١٤٢).

وعند الربط بين المتغيرات، يتضح أن التعليم المتميز مع الذكاءات المتعددة يتيح تصميم أنشطة تنشط قنوات القوة لدى المتعلمين وتوزع الخبرات على مستويات مختلفة، وقد دعمت ذلك الأدبيات العربية والأجنبية (١٨)، (٢٠)، (٢٣)، (٤١)، (٧٠)، (٨٣)، (٩٧)، (١٠٠)، (١١١)، (١١٢)، (١٣٤)، (١٣٧). أما التعليم المتميز مع أنماط التعلم، فيدعم مواءمة المحتوى والوسائط وفق التفضيلات الإدراكية المختلفة، وهو ما أظهر ارتفاعًا في مستويات الدافعية والدقة المهارية (١٨)، (١٩)، (٤٣)، (٨٣)، (٩٦)، (١٢٨)، (١٣٧).

كما أن التعليم المتميز عند توظيفه في تدريس المهارات الأساسية بكرة اليد يسهم في تحسين المهارات الهجومية والتصويب والتحركات الدفاعية وخفض القلق، وهو ما أوضحته الدراسات العربية بوضوح (١)، (٣)، (٩)، (١٦)، (٢٦)، (٥٧). ويعضدها ما تحقق في رياضات أخرى متعددة (١٠)، (٢٠)، (٢٥)، (٢٧)، (٢٨)، (٣٢)، (٣٣)، (٣٦)، (٤٢)، (٦٠)، (٦٩)، (٧٩)، (٨٠)، (٩٠)، (٩١).

أما الدمج بين التعليم المتميز والذكاءات المتعددة وأنماط التعلم مع تعزيز الأمن النفسي للفئة السمعية، يعمل على خفض المطالب غير الملائمة، وزيادة الكفاءة، وتعزيز الانتماء. وقد أكدت ذلك الأدبيات العربية والأجنبية التي أظهرت كيف يسهم هذا الدمج في توفير بيئة تعليمية شاملة تعزز من قدرات المتعلمين الصم نفسيًا ومهاريًا (١٢)، (١٧)، (٣٠)، (٣١)، (٣٧)، (٣٨)، (٤٥)، (٤٦)، (٤٩)، (٨٤)، (٨٦)، (٩٤)، (٩٥)، (٩٨)، (١٢٤)، (١٢٦)، (١٢٧)، (١٢٩)، (١٤٢).

وأخيرًا، إن دمج الذكاءات المتعددة مع أنماط التعلم يعزز اتخاذ قرارات أفضل في اختيار المهام، وهو ما يحفز مشاركة المتعلمين الفعالة، وقد أكدت ذلك الأدبيات العربية والأجنبية على حد سواء (١٨)، (٤٣)، (٧٠)، (٨٣)، (١٠٠)، (١١١)، (١٢٨).

وعلى الرغم من وفرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت التعليم المتميز في الرياضات المختلفة (مثل الوثب الطويل، الكرة الطائرة، كرة القدم، الريشة الطائرة...) وكذلك في كرة اليد تحديدًا، وأيضًا الدراسات التي ناقشت الأمن النفسي للمراهقين عامة ولدى الفئة السمعية خاصة، بالإضافة إلى أعمال عديدة تناولت الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم، فإن معظم هذه البحوث جاءت في مسارات منفصلة: إما مهارية-رياضية بحتة، أو نفسية-تربوية عامة، أو نظرية تتعلق بالتميز والذكاءات المتعددة دون تطبيق تكاملي. ولم تظهر في الأدبيات دراسة واحدة دمجت بصورة متكاملة بين التعليم المتميز + الذكاءات المتعددة + أنماط التعلم بوصفها إستراتيجية واحدة، لقياس أثرها على تنمية المهارات الأساسية في كرة اليد وفي الوقت ذاته تعزيز الأمن النفسي لدى المراهقين المعاقين سمعيًا. هذا الغياب يمثل فجوة معرفية واضحة تبرز الحاجة إلى البحث الراهن.

وتأتي الحاجة إلى هذا البحث من اعتبارات علمية وتطبيقية معًا، فعلميًا يسدّ البحث فجوة لم تُعالج بعد، من خلال اختبار نموذج تكاملي يدمج بين التعليم المتميز والذكاءات المتعددة وأنماط التعلم في سياق تطبيقي متخصص هو كرة اليد، مع ربطه بالبعد النفسي المهم وهو الأمن النفسي لدى فئة حساسة تربويًا واجتماعيًا وهي فئة المراهقين المعاقين سمعيًا. أما من الناحية التطبيقية، فإن نتائج هذا البحث يمكن أن توفر دليلًا إجرائيًا للمعلمين والمدرسين على تصميم وحدات تعليمية أكثر فاعلية وملاءمة لخصائص هذه الفئة، بحيث تحقق تنمية مهارية ورياضية موازية لدعمهم النفسي والاجتماعي، وهو ما يسهم في رفع جودة برامج التربية البدنية والتأهيل النفسي الموجهة لذوي الإعاقة السمعية.

وانطلاقًا من أهمية بناء الأدوات التعليمية والبحثية على أسس واقعية تستند إلى حاجات الميدان، فقد رأى الباحث ضرورة تنفيذ دراسة استطلاعية مبدئية تستهدف الوقوف على اتجاهات التلاميذ الصم نحو طرق وأساليب التعلم في حصص التربية الرياضية، وبخاصة كرة اليد، وكذلك التعرف على آراء المعلمين والموجهين وأعضاء هيئة التدريس حول مدى فاعلية التعليم المتميز المدمج بالذكاءات المتعددة وأنماط التعلم في تحسين المهارات الأساسية وتعزيز الأمن النفسي لدى هذه الفئة. وقد هدفت هذه الدراسة الاستطلاعية إلى جمع بيانات أولية تساعد في ضبط

تصميم الوحدات التعليمية التجريبية، والكشف عن أبرز الاحتياجات والتحديات، بما يضمن أن تأتي التجربة الرئيسة منبثقة من الواقع وقابلة للتطبيق الفعلي.

أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على عينة من التلاميذ الصم والمعلمين والموجهين وأعضاء هيئة التدريس أن هناك اتفاقاً عاماً على أهمية توظيف استراتيجيات التعليم المتميز المدمج بالذكاءات المتعددة وأنماط التعلم في حصص التربية الرياضية، وبخاصة كرة اليد. فقد أشار غالبية التلاميذ الصم إلى تفضيلهم للأساليب البصرية والأنشطة الحركية الجماعية، مع تأكيدهم على أن استخدام الوسائط المساندة والإشارات الواضحة يسهم في رفع مستوى فهمهم وشعورهم بالأمان داخل الحصة. كما أوضح المعلمون والموجهون وجود تحديات تتعلق بضيق الوقت وقلة الوسائل البصرية المتاحة، إلا أنهم أكدوا في الوقت نفسه أن تطبيق التعليم المتميز يسهم في تحسين مشاركة الطلاب ودافعيتهم. واتفق أعضاء هيئة التدريس على أن تعزيز الأمن النفسي للتلاميذ الصم يُعد شرطاً أساسياً لنجاح العملية التعليمية، وأن دمج التمايز مع الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم يمثل توجهاً واعداً لسد الفجوة بين الجوانب المهارية والنفسية. وبناءً على ذلك، أسهمت نتائج الاستطلاع في تأكيد الحاجة إلى تصميم وحدات تعليمية تجريبية تراعي هذه الأبعاد وتختبر أثرها بصورة تطبيقية منهجية.

وقد انبثقت مشكلة البحث الحالي أيضاً من خبرة الباحث العلمية والعملية السابقة، إذ قدّم مجموعة من الدراسات والبرامج التعليمية التي تناولت فئة المعاقين سمعياً في مجال كرة اليد، وتركّزت على الجوانب المهارية والمعرفية والنفسية. وقد أسهمت هذه الجهود في توسيع فهم العلاقة بين التعليم الرياضي والتوافق النفسي والتحصيل المعرفي لدى هذه الفئة، كما دعمت التوجه نحو توظيف استراتيجيات تعليمية متنوعة (كالبرامج التعليمية الصفية، التعليم الإلكتروني المدمج، والأنشطة الترويحية) في تحسين نواتج التعلم والارتقاء بجودة الحياة. هذه الخلفية البحثية الثرية مكّنت الباحث من الوقوف على أوجه القصور في الأدبيات السابقة، وشكّلت دافعاً لتصميم الدراسة الحالية باعتبارها امتداداً منطقياً ومكملاً لجهوده، ولكن في إطار جديد يقوم على التعليم المتميز المدمج مع نظرية الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم، بما يخدم تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد ويعزز في الوقت ذاته مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين المعاقين سمعياً.

(٧٤)، (٧٥)، (٧٦)، (٧٧)

ومن خلال جميع ما سبق يتضح أن هناك فجوة بين ما يحتاجه التلاميذ الصم من أساليب تعليمية تراعي خصائصهم البصرية والحركية والنفسية، وبين ما يتوافر في الممارسات التعليمية

الحالية التي ما زالت تعاني من قصور في تفعيل استراتيجيات التعليم المتمايز والذكاءات المتعددة وأنماط التعلم بصورة تكاملية. كما يظهر أن الأمن النفسي يعد متغيراً محورياً لنجاح العملية التعليمية مع هذه الفئة، إلا أن ارتباطه المباشر بتعلم المهارات الأساسية في كرة اليد لم يحظَ بالاهتمام الكافي في الدراسات السابقة. وقد تبلورت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: «ما فاعلية استراتيجية تعليم متمايز قائمة على دمج الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم في تحسين بعض المهارات الأساسية في كرة اليد والأمن النفسي لدى المراهقين المعاقين سمعياً؟»

هدف البحث:

يهدف البحث إلي التعرف على "فاعلية استراتيجية تعليم متمايز قائمة على دمج الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم في تحسين بعض المهارات الأساسية في كرة اليد والأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً"، وذلك من خلال التعرف على تأثير الاستراتيجية المقترحة على:

١. مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد للمراهقين المعاقين سمعياً.
٢. تحسين الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً.

فروض البحث:

في ضوء أهداف البحث يمكن وضع الفروض التالية:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد (التمريرة الكراجية من الارتكاز، تنطيط الكرة، والتصويب الكراجي من الوثب عالياً)، قيد البحث لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تحسين الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً قيد البحث بأبعاده (الرضا عن الحياة، الاستقرار الاجتماعي، الطمأنينة النفسية، الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس، والتقدير الاجتماعي) لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث:

١- استراتيجية تعليم متمايز قائمة على دمج الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم(*)

أسلوب تدريسي موجه ومصمم خصيصاً لتلبية احتياجات وقدرات الطلبة المراهقين المعاقين سمعياً تهدف إلى تعليم المهارات الأساسية في كرة اليد للمعاقين سمعياً، من خلال تنوع المحتوى والأنشطة ووسائل التقويم باستثمار أنماط الذكاء السائدة الأساسية الأربعة وهي: الذكاء البصري-المكاني، والذكاء الحركي-الجسمي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الذاتي، ومراعاة أنماط التعلم المفضلة لديهم (البصري، الحسي-الحركي)، وذلك من خلال استخدام وسائل بصرية وأنشطة عملية وتعاونية وفرص للتأمل الذاتي، بهدف إتاحة فرص تعلم بديلة تراعي فقدان حاسة السمع وتعتمد بدرجة أكبر على الوسائط البصرية والعملية والتفاعلية، بما يتيح لكل طالب التعلم وفق نقاط قوته واحتياجاته، وذلك بهدف تسهيل عملية اكتساب المهارات الأساسية في كرة اليد وتحقيق النجاح الفردي الذي يعزز الأمن النفسي لديهم، ويُقاس أثرها من خلال ما يتحقق من تحسن في مشاركتهم الفاعلة، وأدائهم الأكاديمي والمهاري، وتكيفهم النفسي والاجتماعي مقارنة بالقياسات القبلية والبعدية.

٢- الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً:

حالة من الاستقرار النفسي والاجتماعي الإيجابي لدى أفراد عينة البحث ، يُعبر عنها بشعور المعاق سمعياً بالرضا عن حياته، واستقراره في علاقاته الاجتماعية، وتمتعه بالطمأنينة الداخلية، والثقة بقدراته وكفاءته، إضافةً إلى حصوله على التقدير والقبول من الآخرين. ويتم تحديد مستواه إجرائياً من خلال الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة البحث في مقياس الأمن النفسي المعدل ليتناسب مع خصائص المراهقين المعاقين سمعياً، والذي يقيس خمسة أبعاد هي: الرضا عن الحياة، الاستقرار الاجتماعي، الطمأنينة النفسية، الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس، والتقدير الاجتماعي.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بإجراء قياسات قبلية وبعدية لمجموعة تجريبية واحدة، "One-Group Pre-Test, Post-Test Design" والذي يوضحه الشكل التالي:

(*) تعريف إجرائي

المجلد	العدد	الشهر	السنة	الصفحة
(السادس)	(٦)	(يونيو)	(٢٠٢٥)	- ٢٧٩ -

E	O1	X	O2
---	----	---	----

شكل (١) التصميم التجريبي المستخدم في البحث

حيث تشير الرموز في الشكل إلى:

E	المجموعة التجريبية	Experimental Group
O1	القياس القبلي	Pre-Test
X	التدخل / المعالجة	(Intervention)
O2	القياس البعدي	Post-Test

بعض المهارات الأساسية في كرة اليد، والأمن النفسي للمعاقين سمعياً).
التمثلة في المتغير المستقل،
استراتيجية تعليم متمايز قائمة على دمج الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم).
القياس البعدي Post-Test للمتغيرات التابعة للمجموعة التجريبية (مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد، والأمن النفسي للمعاقين سمعياً).

مجتمع البحث:

اختار الباحث مجتمع البحث بالطريقة العمدية من التلاميذ البنين المقيدون بالمرحلة الإعدادية بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالمنصورة، التابعة لإدارة غرب المنصورة التعليمية، بمديرية التربية والتعليم بالدقهلية للسنة الدراسية (٢٠٢٣م / ٢٠٢٤م) والبالغ عددهم (٦٥) تلميذاً موزعين علي ثلاثة فصول بالمدرسة، لكل صف دراسي فصل واحد.

عينة البحث:

اختار الباحث عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي (الصف التاسع) بمدارس المعاقين سمعياً، في الفئة العمرية (١٤-١٧) سنة. ويعود ذلك إلى أن سن الالتحاق بالمدارس الابتدائية للتلاميذ المعاقين سمعياً يتراوح بين (٦-٧) سنوات، مع امتداد المرحلة الابتدائية إلى ثمانية صفوف (من الأول حتى الثامن الابتدائي)، الأمر الذي يجعل أعمار التلاميذ في المرحلة الإعدادية متقدمة عن أقرانهم في المدارس العادية، حيث يتراوح متوسط أعمار طلاب المرحلة الإعدادية العادية ما بين (١٣-١٥) سنة. وقد بلغ العدد الإجمالي للتلاميذ (٣٣) تلميذاً، منهم (٢٠) تلميذاً يمثلون المجموعة التجريبية التي طبقت عليها استراتيجية التعليم المتمايز القائمة على دمج الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم، و(١٠) تلاميذ شكّلوا المجموعة الاستطلاعية للتحقق من معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث، في حين استبعد (٣) تلاميذ من أفراد الصف الأول لعدم مشاركتهم في البحث. ويوضح جدول (١) توصيف عينة البحث.

جدول (١) توصيف عينة البحث.

البرنامج	العدد	نوع العينة
تطبيق الاستراتيجية المقترحة	٢٠	المجموعة التجريبية
التحقق من معاملي الصدق والثبات لأدوات البحث	١٠	المجموعة الاستطلاعية
بقية تلاميذ الصف الأول غير المشتركين بالبحث	٣	المستبعدون
-	٣٣	الإجمالي

أ- شروط اختيار العينة:

- حرص الباحث عند اختيار أفراد العينة على توافر مجموعة من الشروط والضوابط لضمان تجانسها وصلاحياتها للتجربة البحثية، وتمثلت هذه الشروط فيما يلي:
- فقدان سمعي يتراوح من شديد (٧١-٩٠ ديسيبل) إلى كلي (أكثر من ٩٠ ديسيبل).
 - لم يسبق لهم تعلم مهارات كرة اليد بصورة منهجية أو منتظمة،
 - الالتزام بحضور ما لا يقل عن (٨٠%) من إجمالي عدد الوحدات التعليمية المقررة خلال فترة التطبيق.
 - أن يتراوح العمر الزمني بين (١٣ - ١٥) سنة.
 - التمتع بحالة صحية سليمة وعدم وجود إصابات أو أمراض تحول دون المشاركة.
 - الاستعداد النفسي بالمشاركة في أنشطة البحث.

ب- التحقق من اعتدالية توزيع العينة الكلية للبحث:

للتأكد من تجانس العينة الكلية للبحث (٣٠) طالب (المجموعة التجريبية والمجموعة الاستطلاعية)، قام الباحث بعمل بعض القياسات، للتأكد من اعتدالية توزيع البيانات بين أفراد العينة في المتغيرات قيد البحث، كما يلي:

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والوسيط والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء للعينة الكلية للبحث في المتغيرات الأساسية قيد البحث.

(ن=٣٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط Mean	الوسيط Median	الانحراف Std. Dev	الالتواء Skewness
السن	سنة	١٥.٠٧	١٥.٠٠	٠.٨٧	٠.٢٤
الطول	سم	١٦٥.٦٠	١٦٥.٥٠	٤.٠١	٠.٠٧
الوزن	كجم	٦١.٥٧	٦٠.٠٠	٥.٣٦	٠.٨٨
شدة ضعف السمع (أذن يمني)	ديسيبل	٩٧.٢٠	١٠٢.٠٠	١٧.١٦	-٠.٨٤
شدة ضعف السمع (أذن يسرى)	ديسيبل	٩١.٤٧	٩٢.٥٠	١٣.٣٤	-٠.٢٣
مقياس ستانفورد بينيه للذكاء- الصورة الخامسة / القياس المدخلي	درجة	٩١.٠٣	٩٥.٠٠	٩.٣٨	-١.٢٧

يتضح من جدول (٢)، أن قيم معاملات الالتواء انحصرت ما بين (٣-) و (٣+) مما يدل على أن قياسات العينة الكلية للبحث في المتغيرات قيد البحث قد وقعت تحت المنحنى الاعتدالي وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث الكلية في هذه المتغيرات.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

١- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء- الصورة الخامسة / القياس المدخلي

في إطار البحث الحالي، تم اختيار مقياس ستانفورد-بينيه للذكاء - الصورة الخامسة باعتباره أحد الأدوات العالمية المقننة التي تتيح الحصول على تقدير موضوعي لمستوى القدرات العقلية الكلية والفرعية لدى المراهقين المعاقين سمعياً. ويعود اختيار هذا المقياس إلى شيوع استخدامه وموثوقيته العالية في قياس الذكاء بمختلف أبعاده (الاستدلال السائل، الاستدلال الكمي، التفكير اللفظي، التفكير البصري-المكاني، والذاكرة العاملة). وقد تم الاعتماد على النسخة العربية المقننة بما يضمن توافق المقياس مع الخصائص اللغوية والثقافية للفئة المستهدفة.

وقد استُخدم المقياس في هذه الدراسة كأداة للقياس المدخلي، بهدف التعرف على المستوى العقلي الأولي لأفراد العينة، وتحديد ما إذا كانت قدراتهم المعرفية متقاربة تسمح بالمقارنة الموضوعية لاحقاً عند تطبيق البرنامج التعليمي المقترح. كما أسهم هذا الإجراء في ضبط أحد المتغيرات المهمة في البحث، بما يحقق العدالة في توزيع الأفراد ويعزز من دقة النتائج المستخلصة.

٢- الاختبارات المهارية وبطاقة ملاحظة مستوى الأداء المهاري في كرة اليد: مرفق (٥) مرفق (٦)

قام الباحث بإجراء مسح مرجعي للأدبيات والدراسات ذات الصلة (٥٢)، (٥٤)، (٥٥)، بهدف تحديد أنسب الاختبارات المهارية لقياس المهارات الهجومية الأساسية في كرة اليد، ثم عرض نتائج هذا المسح على مجموعة من الخبراء والمتخصصين - مرفق (٣) - للتأكد من ملاءمة هذه الاختبارات لأهداف البحث وصلاحياتها للتطبيق على عينة الدراسة، وقد أسفر ذلك عن اعتماد مجموعة من الاختبارات الموضحة في جدول (٣)، وفي الوقت نفسه، ونظراً لأهمية تقييم الجانب الفني للأداء، قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة مقننة تضمنت تحديد الأهداف، وحصص المهارات الأساسية، وتصميم نظام لتقدير الدرجات، وصياغة تعليمات دقيقة للملاحظين،

ثم عرضها على الخبراء لإقرار سلامة بنائها وإجراء التعديلات اللازمة. وقد خرجت البطاقة في صورتها النهائية متضمنة مراحل فنية محددة لكل مهارة هجومية، بحيث خُصصت درجة لكل مرحلة، وبدرجة كلية مقدارها (٢٠) درجة لجميع المهارات، وبذلك، جمع الباحث بين استخدام الاختبارات المهارية وبطاقة الملاحظة لضمان شمولية القياس ودقته.

جدول (٣) الاختبارات التي تقيس المهارات الهجومية الأساسية قيد البحث

المتغيرات	القياسات / الاختبارات	وحدة القياس
التمرير الكرابجي بخطوة الإرتكاز	التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ثانية	عدد
تنطيط الكرة	بطاقة ملاحظة الأداء المهاري	درجة
التصويب الكرابجي بالوثب	التنطيط المستمر في اتجاه متعرج لمسافة (٣٠) متر	ث
عاليا	بطاقة ملاحظة الأداء المهاري	درجة
	التصويب في مرمى مقسم من الوثب عاليا	عدد
	بطاقة ملاحظة الأداء المهاري	درجة

٣- الاختبارات البدنية: مرفق (٤)

أجرى الباحث مسحًا مرجعيًا للأدبيات والدراسات ذات الصلة، بهدف تحديد أهم الصفات البدنية المرتبطة بأداء المهارات الهجومية في كرة اليد محل البحث (٥٢)، (٥٤)، (٥٥)، ولضمان دقة اختيار أدوات القياس وملاءمتها، عُرضت نتائج هذا المسح على مجموعة من الخبراء والمتخصصين - مرفق (٣) - لاستطلاع آرائهم بشأن صلاحية الاختبارات المقترحة. وقد أسفر ذلك عن اعتماد مجموعة من الاختبارات البدنية التي اتسمت بارتفاع معامل الصدق والثبات، وقدرتها على قياس الصفات المستهدفة بصورة دقيقة وموضوعية، الأمر الذي يعزز من سلامة الإجراءات البحثية وموثوقية النتائج المتحصل عليها. ويوضح جدول (٤) الاختبارات التي استقر عليها الباحث لقياس هذه الصفات البدنية.

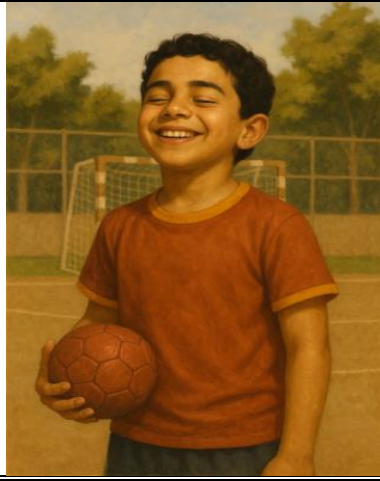
جدول (٤) مكونات اللياقة البدنية والاختبارات التي تقيسها قيد البحث

المتغيرات	القياسات / الاختبارات	وحدة القياس
القدرة العضلية للرجلين	الوثب العمودي لسارجنت	سم
القدرة العضلية للذراعين	دفع كرة طبية من الجلوس	م
المرونة	ثنى الجذع من الوقوف	سم
الرشاقة	الجري المتعرج بطريقة بارو (٣ × ٤.٧٥ م)	ث
التوافق بين العين والقدم	الدوائر المرقمة	ث
التوافق بين العين واليد	رمي واستقبال الكرات	عدد
الدقة	التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة	درجة
السرعة	العدو ٢٠ متر	ث

٤- مقياس الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً: مرفق (٧)

قام الباحث باتباع خطوات منهجية دقيقة في بناء مقياس الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً، بدأ بتحديد الأبعاد الرئيسة للمفهوم قيد البحث (الرضا عن الحياة، الاستقرار الاجتماعي، الطمأنينة النفسية، الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس، والتقدير الاجتماعي)، ثم صياغة العبارات الدالة على كل بعد وفقاً لأدبيات المجال والدراسات السابقة. وقد أضيف إلى كل عبارة صورتان توضيحتان: الأولى معبرة عن مضمون العبارة، والثانية تمثل إشارة بصرية (بلغة الإشارة) لكلمة مفتاحية داخلها، بالإعتماد على قواميس لغة الإشارة مثل: (١٤)، (١٥)، (٧١)، (١٠٣)، (١٠٥)، (١١٦)، (١١٨)، (١٢٢)، (١٣٢)، (١٣٥)، (١٤٤)، وذلك لتسهيل الفهم وضمان التوافق مع خصائص الفئة المستهدفة.

جدول (٥) نموذج لإحدى عبارات لمقياس الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً

م	العبارة	صورة معبرة عن العبارة	صورة تعبر عن لغة الإشارة لكلمة دالة في العبارة
١	أشعر بالسعادة في معظم الأوقات خلال يومي		 يسعد - يستمتع

بعد ذلك عُرضت الصورة الأولية للمقياس على نخبة من المتخصصين والخبراء في مجال علم النفس والصحة النفسية والفئات الخاصة - مرفق (٣) - للتأكد من وضوح العبارات وصدقها وصلاحياتها للتطبيق. كما جرى التحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس من خلال الدراسة الاستطلاعية، عبر حساب معاملات الصدق والثبات، وبذلك أصبح المقياس أداة مقننة صالحة لقياس مستوى الأمن النفسي بما يتناسب مع طبيعة المراهقين المعاقين سمعياً ، ويوضح جدول (٦) الصورة النهائية لمقياس الأمن النفسي.

جدول (٦) الصورة النهائية لمقياس الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً

م	الأبعاد	أرقام العبارات بالمقياس	الدرجة المخصصة للبعد
١	البعد الأول: الرضا عن الحياة	من ١ إلى ١٠	٣٠ - ١٠
٢	البعد الثاني: الاستقرار الاجتماعي	من ١١ إلى ٢٠	٣٠ - ١٠
٣	البعد الثالث: الطمأنينة النفسية	من ٢١ إلى ٣٠	٣٠ - ١٠
٤	البعد الرابع: الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس	من ٣١ إلى ٤٠	٣٠ - ١٠
٥	البعد الخامس: التقدير الاجتماعي	من ٤١ إلى ٥٠	٣٠ - ١٠
	الدرجة الكلية للمقياس	من ١ إلى ٥٠	١٥٠ - ٥٠

وقد صيغت جميع العبارات في الاتجاه الإيجابي، والتصحيح وفق سلم ثلاثي للاستجابة: (دائماً - أحياناً - أبداً). حيث تُمنح العبارة الدرجة (٣) عند اختيار "دائماً"، والدرجة (٢) عند اختيار "أحياناً"، والدرجة (١) عند اختيار "أبداً". وبهذا يتراوح مجموع درجات الاستجابة الكلية بين (٥٠) كحد أدنى و(١٥٠) كحد أقصى، فكلما اقتربت الدرجة الكلية من الحد الأدنى دلّ ذلك على انخفاض مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين المعاقين سمعياً، في حين أن الاقتراب من الحد الأعلى يشير إلى ارتفاع مستوى الأمن النفسي، بما يتضمنه من رضا عن الحياة، طمأنينة نفسية، استقرار اجتماعي، شعور بالكفاءة والثقة بالنفس، وتقدير اجتماعي إيجابي.

٥- استمارة تسجيل البيانات: مرفق (٨)

قام الباحث بتصميم استمارة واحدة لتسجيل البيانات الخاصة بعينة البحث للقياسات القبلية والبعديّة واشتملت على:

- البيانات الأساسية (السن والطول والوزن والذكاء ومستوى الإعاقة السمعية).
- الإختبارات البدنية.
- الإختبارات المهارية وبطاقة الملاحظة.
- مقياس الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً.

البرنامج التعليمي المقترح وفق استراتيجية التعليم المتميز القائمة على دمج الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم: مرفق (١٠)

قام الباحث ببناء برنامج تعليمي (مهاري × نفسي) يستهدف تنمية المهارات الأساسية في كرة اليد وتعزيز الأمن النفسي لدى المراهقين المعاقين سمعياً، وذلك استناداً إلى الأسس العلمية المتعارف عليها في تخطيط البرامج التعليمية والتدريبية. وقد اعتمد في تصميم البرنامج على مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات المرجعية المرتبطة بمتغيرات البحث (التعليم المتميز - الذكاءات المتعددة - أنماط التعلم - المهارات الأساسية - الأمن النفسي)، السابق ذكرها في

مقدمة ومشكلة البحث الحالي، بالإضافة إلى مراجع كرة اليد، مثل: (٢١)، (٣٩)، (٤٨)، (٥١)، (٥٣)، (٦٢)، (٦٥)، (٦٦)، (٦٧)، (٦٨)، (٨٧)، (٨٢)، (٨٥)، (٨٩)، (١٣١)، والمراجع التي تناولت الألعاب الصغيرة، مثل: (١٦)، (٥٨)، (٥٩)، (٦١)، (٨٢)، (٩٠)، وجرى تحديد الأهداف الرئيسية للبرنامج وصياغة مكوناته الأولية (الأهداف، المحتوى، أساليب التنفيذ، أساليب التقويم)، ثم عُرض البرنامج على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال كرة اليد وطرق التدريس وفي مجال علم النفس والصحة النفسية والفئات الخاصة - مرفق (٣) - وذلك لاستطلاع آرائهم وتوصياتهم حول ملاءمة البرنامج ومكوناته، وقد أسفرت نتائج استطلاع رأي الخبراء عن محددات وأسس البرنامج التعليمي (المهاري × النفسي) للمراهقين المعاقين سمعياً في كرة اليد، كما يلي:

١. الأهداف العامة للبرنامج:

أ. أهداف مهارة:

- تنمية المهارات الأساسية في كرة اليد
 - رفع كفاءة الأداء الحركي والتوافق العضلي العصبي.
 - إتقان تطبيق المهارات في مواقف اللعب (مباريات مصغرة).
- ب. أهداف نفسية:

- تعزيز شعور الرضا عن الحياة من خلال النجاح الرياضي.
- زيادة الاستقرار الاجتماعي عبر التفاعل الجماعي والتعاون في اللعب.
- رفع الطمأنينة النفسية عبر تمارين الاسترخاء والتنظيم الانفعالي.
- تقوية الثقة بالنفس والكفاءة الذاتية عبر إتقان المهارات تدريجياً.
- تنمية التقدير الاجتماعي عبر العمل الجماعي والتشجيع المتبادل.

٢. عدد المهارات الأساسية الهجومية قيد البحث (٣) مهارات أساسية: تمرير الكرة: (التمريرة الكرابجية من الإرتكاز)، تنطيط الكرة، تصويب الكرة: (التصويب الكرابجي من الوثب عالياً).

٣. ترتيب المهارات داخل البرنامج: بعد استطلاع رأي الخبراء حول درجة صعوبة تعلم المهارات والأهمية النسبية لها، استقر الرأي على الترتيب الآتي: التنطيط ← الاستلام ← التمرير ← التصويب.

٤. الأسس العلمية للبرنامج:

أ. التعليم المتميز: مراعاة الفروق الفردية (سرعة التعلم - مستوى الإعاقة - القدرات البدنية).

ب. الذكاءات المتعددة: إدماج أنشطة تتناسب مع الذكاء:

- البصري-المكاني (صور، إشارات).

- الحركي-الجسمي (أنشطة عملية).

- الاجتماعي (التعلم التعاوني).

- الذاتي (التأمل وتقييم الذات).

ج. أنماط التعلم: تقديم بدائل في أسلوب العرض (بصري، حركي/لمسي)، وتوظيف

الوسائل البصرية (صور/فيديو) والحركية/اللمسية (تجريب عملي مباشر).

د. التدرج: من السهل ← المعقد، من الفردي ← الجماعي.

هـ. التكامل: الدمج بين الجانب المهاري (كرة اليد) والجانب النفسي (أنشطة داعمة).

و. الوسائط البصرية: استخدام لغة الإشارة، الشرح بالصور، الفيديوها التعليمية.

ز. التغذية الراجعة: آنية وفورية عبر الإشارات والحركات المرئية.

ح. المشاركة النشطة: كل متعلم يشارك فعلياً، لا يعتمد فقط على المشاهدة.

٥. الاعتماد على التعليم المتميز:

٦. مراعاة خصائص ذوي الإعاقة السمعية:

أ. الاعتماد على الشرح البصري ولغة الإشارة.

ب. استخدام الوسائل التكنولوجية المرئية (شاشات، صور متحركة).

ج. تجنب الاعتماد على الشرح اللفظي فقط.

٧. التكامل بين الجانب المهاري والجانب النفسي:

أ. كل وحدة مهارية يتخللها نشاط/جلسة قصيرة داعمة للأمن النفسي.

ب. الأنشطة الرياضية مرتبطة مباشرة بتنمية الثقة بالنفس، التعاون، التقدير.

٨. التغذية الراجعة الفورية:

أ. استخدام إشارات بصرية أو كروت ألوان.

ب. تشجيع لفظي/بصري مستمر لزيادة الدافعية والثقة بالنفس.

بناءً على ما سبق، ولضمان التكامل بين الجانب المهاري والنفسي، اعتمد الباحث على تصميم مصفوفة تجمع بين الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم، بحيث يُراعى من خلالها توظيف الأنشطة البصرية والحركية/الملمسية في تعليم مهارات كرة اليد، مع تضمين أنشطة مرافقة تعزز أبعاد الأمن النفسي لدى أفراد العينة. ويوضح الجدول التالي تفاصيل هذه المصفوفة:

جدول (٧) مصفوفة (الذكاءات المتعددة × أنماط التعلم) لتحسين (مهارات كرة اليد × الأمن النفسي) للمعاقين سمعياً

الذكاء / نمط التعلم	البصري (Visual)	الحركي/الملمسي (Kinesthetic)
الذكاء البصري-المكاني	- مهارات كرة اليد: عرض فيديو قصير للتصويب الكروبي من الوثب عاليًا + مخطط يوضح مسار الكرة. - الأمن النفسي: بطاقات بصرية تعبر عن مشاعر الرضا والطمأنينة بعد النجاح في الأداء.	- مهارات كرة اليد: تحديد مسارات التنطيط على الأرض بأقمار ملونة. - الأمن النفسي: لمس بطاقات ألوان مختلفة للتعبير عن المشاعر (طمأنينة - توتر - ثقة).
الذكاء الحركي-الجسمي	- مهارات كرة اليد: صور متسلسلة لخطوات التمرير الكروبي بخطوة الارتكاز. - الأمن النفسي: بطاقات بصرية لتوضيح وضعية الجسم الصحيحة أثناء الاسترخاء.	- مهارات كرة اليد: ممارسة عملية للمهارة (تنطيط/تمرير/تصويب) بتدرج فردي - جماعي. - الأمن النفسي: تدريبات استرخاء حركي (تنفس عميق + حركة بطينة بالكرة).
الذكاء الاجتماعي (بين الأشخاص)	- مهارات كرة اليد: صور لمواقف تعاونية (التمرير بين لاعبين). - الأمن النفسي: مقاطع توضح أهمية التعاون في بناء الاستقرار الاجتماعي.	- مهارات كرة اليد: تنفيذ تمرير جماعي في دوائر صغيرة أو مباريات مصغرة. - الأمن النفسي: لعب أدوار (قائد/مشارك) لتقوية الثقة المتبادلة والتقدير الاجتماعي.
الذكاء الذاتي (داخل الأشخاص)	- مهارات كرة اليد: رسوم بيانية لمستوى اللاعب في التصويب أو التمرير بمرور الوقت. - الأمن النفسي: بطاقات تعبر ذاتي (اختر صورة تعبر عن شعورك بعد الأداء).	- مهارات كرة اليد: أداء فردي لمهارة التنطيط أو التصويب أمام المدرب. - الأمن النفسي: نشاط فردي للتأمل (إغلاق العينين - لمس الكرة - التفكير في إنجاز شخصي يعزز الثقة).

٩. أساليب تقويم البرنامج: حيث اعتمد البرنامج إطاراً تقويمياً ثلاثي المراحل يهدف إلى

المتابعة الدقيقة لتقدم الطلاب وضبط أثر المعالجات التعليمية، كما يلي:

جدول (٨) أساليب التقويم في البرنامج المقترح

المتغيرات	أ. التقويم المبدئي / القبلي (Diagnostic)	ب. التقويم التكويني / البنائي (Formative)	ج. التقويم النهائي / البعدي (Summative)
الهدف:	التعرف على مستوى الطلاب الابتدائي في المتغيرات قيد البحث.	متابعة التقدم وضبط التعلم أولاً بأول أثناء التنفيذ.	قياس فاعلية البرنامج التعليمي بعد الانتهاء.
الزمن:	قبل بدء تنفيذ الوحدات.	داخل الوحدات (أثناء الجلسات).	عقب استكمال الوحدات.
الأدوات:	اختبارات مهارية (تمرير - تنطيط - تصويب - استلام).	سجل حضور/التزام وانضباط لضبط الأثر التطبيقي والسلوكي.	نفس الأدوات التي استخدمت قبلياً
الوظيفة:	مقياس الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً.	أسئلة قصيرة لقياس الجانب المعرفي بالمهارة.	(اختبارات مهارية - مقياس الأمن النفسي).
	توصيف خط الأساس للمشاركين، وتوجيه التخطيط التفصيلي لمحتوى الوحدات.	تقديم تغذية راجعة فورية، وضبط مسار التدريب بما يلائم احتياجات الطلاب وخصوصية الإعاقة السمعية.	ضمان المقارنة المنهجية بين القياس القبلي والبعدي واستخلاص النتائج.

١٠. المدة الزمنية للبرنامج: استغرق البرنامج التعليمي المقترح مدة إجمالية بلغت (٨) أسابيع، بواقع (١٦) وحدة تعليمية (وحدتان أسبوعياً)، بزمّن (٤٥) دقيقة. وقد روعي في توزيع زمن الوحدة التعليمية أن يجمع بين الأنشطة المهارية الخاصة بمهارات كرة اليد، والأنشطة النفسية المرافقة الهادفة إلى تعزيز الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً، بما يضمن التكامل بين الجانبين المهاري والنفسي. وانقسمت كل وحدة تعليمية إلى ثلاثة أجزاء رئيسية: تمهيدي، رئيسي، وجزء ختامي. وفيما يلي عرض تفصيلي للتوزيع الزمني لمكونات الوحدة التعليمية في البرنامج المقترح:

جدول (٩) سير الوحدة التعليمية للبرنامج المقترح

الجزء	الزمن	التفاصيل (المهاري × النفسي)
التمهيدي	١٠ دقائق	إحماء عام وخاص (جري خفيف، حركات إطالة بسيطة مرتبطة بحركة اليدين والقدمين) تهينة نفسية عبر نشاط قصير (مثل: لعبة جماعية خفيفة/إشارة بلغة الجسد للتواصل). الهدف: رفع الاستثارة الفسيولوجية، كسر الجمود النفسي، وتعزيز الانتباه.
الجزء الرئيسي	٢٥ دقيقة	التعليم المهاري: تقديم وتطبيق الخطوات التنفيذية للمهارة (مثل: التخطيط، التمرير الكراباجي، التصويب الكراباجي) الدمج النفسي: ربط كل نشاط مهاري بتمرين يعزز الأمن النفسي (مثل: العمل في أزواج/مجموعات صغيرة لدعم الاستقرار الاجتماعي، تحديد أهداف فردية بسيطة لتعزيز الكفاءة والثقة بالنفس). استخدام التعليم المتميز: أنشطة بصرية (لوحات/فيديو قصير)، حركية (تطبيق عملي)، اجتماعية (أنشطة ثنائية/جماعية).
الختامي	١٠ دقائق	تهدئة بدنية: تمارين استشفاء وإطالة. تعزيز نفسي: جلسة قصيرة للتأمل الذاتي أو مناقشة جماعية حول "ما الذي تعلمته اليوم؟" لإبراز التقدير الاجتماعي والرضا عن الذات تغذية راجعة لفظية/إيمانية من المعلم + تشجيع فردي. الجلسة النفسية في نهاية الوحدة مبنية على منهجية الجلسات الأكاديمية: (تأمل - مشاركة - ربط بالهدف).

ومن خلال هذه الإجراءات، أصبح البرنامج قائماً على أسس علمية واضحة، ومدعوماً برأي الخبراء، مما يعزز من صدقه البنائي وإمكانية تطبيقه بفاعلية على عينة البحث.

جدول (١٠) التوزيع الزمني للوحدات التعليمية في البرنامج المقترح

الأسبوع	محتوى الوحدات التعليمية	م	اليوم	التاريخ	م	اليوم	التاريخ
الأول	مهارة مسك الكرة والإحساس بها	١	الإثنين	٢٠٢٣/٢/٢٦ م	٢	الخميس	٢٠٢٣/٢/٢٩ م
الثاني	ومهارة تنطيط الكرة.	٣	الإثنين	٢٠٢٣/٣/٤ م	٤	الخميس	٢٠٢٣/٣/٧ م
الثالث	مهارة استلام الكرة	٥	الإثنين	٢٠٢٣/٣/١١ م	٦	الخميس	٢٠٢٣/٣/١٤ م
الرابع	مهارة (التمريرة الكراباجية من الإرتكاز).	٧	الإثنين	٢٠٢٣/٣/١٨ م	٨	الخميس	٢٠٢٣/٣/٢١ م
الخامس	مهارة تصويب الكرة (التصويب الكراباجي من الوثب عالياً).	٩	الإثنين	٢٠٢٣/٣/٢٥ م	١٠	الخميس	٢٠٢٣/٣/٢٨ م
السادس	مباريات مصغرة	١١	الإثنين	٢٠٢٣/٤/١ م	١٢	الخميس	٢٠٢٣/٤/٤ م
السابع		١٣	الإثنين	٢٠٢٣/٤/٨ م	١٤	الخميس	٢٠٢٣/٤/١١ م
الثامن		١٥	الإثنين	٢٠٢٣/٤/١٥ م	١٦	الخميس	٢٠٢٣/٤/١٨ م

ومن خلال جميع ما سبق، تم إعداد الوحدات التعليمية وفقاً لأسس التعليم المتميز والذكاءات المتعددة، بهدف دمج الجانب المهاري في كرة اليد مع الأنشطة النفسية الداعمة للمراهقين المعاقين سمعياً. ويعرض الجدول التالي مثلاً لوحدة تعليمية حول مهارة التمرير الكراباجي من الارتكاز وما يتضمنه من أنشطة مهارية ونفسية.

جدول (١١) نموذج لوحدة تعليمية في البرنامج المقترح: مهارة (التمريرة الكراباجية من الارتكاز)

الجزء	الزمن	النشاط المهاري	النشاط النفسي	الذكاء	نمط التعلم
التمهيدي	١٠ د	إحماء عام (جري خفيف + تمرينات مرونة + تنطيط حر بالكرة)	بطاقات وجوه بصرية لتحديد الشعور الحالي قبل بدء النشاط	بصري- مكاني	بصري
			لعبة سريعة "دوائر التعارف" بالكرة: تمرير سريع باسم الزميل	اجتماعي	حركي/ لمسي
الرئيسي	٢٥ د	١. تعليم حركة الرجلين: خطوة باليمين ثم اليسرى ثم الربط أمام الحائط	عرض فيديو قصير لحركة القدمين + بطاقات لونية للتعبير عن شعور الرضا	بصري- مكاني	بصري
		٢. تعليم حركة الذراعين: الجلوس فتحاً - سحب الذراع - الأداء أمام الحائط	تدريب استرخاء بالكرة (تنفس + مرجحة بطيئة للذراع)	حركي- جسمي	حركي
		٣. ربط الرجلين والذراعين: أداء التمريرة الكاملة أمام الحائط	تبادل التمرير بين زميلين مع تبادل الأدوار (مرسل/مستقبل)	اجتماعي	حركي/ لمسي
		٤. نشاط جماعي متدرج: تمرير في شكل مثلث ثم مربع	مناقشة قصيرة: "كيف ساعدك زميلك في نجاح التمريرة؟"	اجتماعي	بصري + حركي
		٥. نشاط فردي: كل طالب يؤدي التمريرة أمام المدرب	بطاقة انعكاس ذاتي: يختار الطالب صورة/كلمة تعبر عن شعوره (ثقة - رضا - قلق)	ذاتي	بصري/ حركي
الختامي	١٠ د	تهنئة: إطالات + تمرينات خفيفة بالكرة	جلسة نفسية أكاديمية: موضوعها: "النجاح الشخصي والثقة بالنفس في التعلم الحركي". خطواتها: (١) جلوس دائرة - (٢) نشاط تنفسي مشترك - (٣) كل متعلم يشارك بإجاز صغير حققه اليوم - (٤) تعزيز الباحث لشعور الرضا والثقة بالنفس وربطه بمتغير الأمن النفسي. ذاتي + اجتماعي حركي/بصري	كل الذكاءات	بصري

الدراسة الاستطلاعية:

أجرى الباحث دراسة استطلاعية قبل التنفيذ الأساسي، بهدف التأكد من ملاءمة الأدوات والاختبارات المستخدمة، ووضوحها وصلاحياتها للتطبيق على مجتمع البحث، إضافة إلى تحديد الزمن الملائم للوحدات التعليمية والتعرف على الصعوبات المحتملة أثناء القياس أو التدريس. كما شملت التجريب الأولي للبرنامج التعليمي على عينة استطلاعية، للتحقق من وضوح الأهداف وتسلسل المحتوى وملاءمة الأنشطة للمتعلمين. وأسفرت النتائج عن بعض التعديلات لضبط بعض الجوانب التنظيمية والزمنية، بما يضمن دقة البرنامج وقابليته للتطبيق الفعلي.

المساعدون: مرفق (٩)

تولى الباحث بنفسه تدريس المجموعة وتنفيذ البرنامج التعليمي، وأشرف على جميع القياسات الخاصة بمتغيرات البحث، مستعيناً باثنين من زملائه أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الرياضة - جامعة دمياط، الذين ساعدوه في تنظيم التطبيق وإجراء القياسات، وذلك تحت إشرافه المباشر لضبط ظروف التنفيذ وضمان دقة البيانات وفق المعايير العلمية.

١- التحقق من معاملي الصدق والثبات للاختبارات المهارية:

بعد التوصل إلى الاختبارات قام الباحث بإيجاد المعاملات العلمية للاختبارات المختارة للتحقق من ثباتها وصدقها، وذلك على النحو التالي:

أ- حساب معامل صدق الاختبارات المهارية:

قام الباحث بحساب صدق الاختبارات باستخدام طريقة صدق التمييز (*Discriminat* Validation) بين مجموعتين إحداهما هي عينة البحث الاستطلاعية (غير المميزة)، والمجموعة الأخرى المميزة (١٠) تلاميذ من الصفوف المتقدمة بالمدرسة، ويوضح جدول (١٢) دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المتغيرات قيد البحث.

جدول (١٢) دلالة الفروق بين المجموعة الاستطلاعية (غير المميزة) والمجموعة المميزة في الاختبارات المهارية قيد البحث

(ن=١ ن=٢=١٠)

المتغيرات	القياسات / الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة غير المميزة (المجموعة الاستطلاعية)		المجموعة المميزة		قيمة (ت)
			المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	
التمرير الكريجي بخطوة الإرتكاز	التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ثانية	عدد	٨.٩٠	١.٨٥	١٠.٦٩	١.٣٠	٢.٣٧-
	بطاقة ملاحظة الأداء المهاري	درجة	١٠.١٠	١.٧١	١١.٧٥	١.٢٠	٢.٣٧-
تنطيط الكرة	التنطيط المستمر في اتجاه متعرج لمسافة (٣٠) متر	ث	٣٢.١٥	٥.٣٠	٢٧.٠٤	٣.٧١	٢.٣٧
	بطاقة ملاحظة الأداء المهاري	درجة	٩.١٠	٢.١٣	١١.١٦	١.٤٩	٢.٣٨-
التصويب الكريجي بالوثب عاليا	التصويب في مرمى مقسم من الوثب عاليا	عدد	١.٧٠	١.١٠	٢.٧٦	٠.٧٧	٢.٣٧-
	بطاقة ملاحظة الأداء المهاري	درجة	٨.٦٠	٢.٠١	١٠.٥٤	١.٤١	٢.٣٧-

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.١٠

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات قيد البحث للمجموعة الاستطلاعية (المميزة) والمجموعة غير المميزة حيث كانت قيمتها المحسوبة أكبر من

قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات في جميع الاختبارات قيد البحث، مما يعنى قدرة هذه الاختبارات على التمييز بين المستويات، أي أنها تعد اختبارات صادقة لقياس الصفات التي وضعت من أجلها.

ب- حساب معامل ثبات الاختبارات المهارية:

لحساب معامل الثبات قام الباحث باستخدام طريقة إعادة الاختبار (*TestRetest Method*)، بفارق زمني قدره (٧) أيام بين التطبيقين، في نفس ظروف التطبيق ، ويوضح جدول (١٣) معامل الثبات للاختبارات قيد البحث.

جدول (١٣) معامل الاستقرار بين التطبيق والتطبيق الثاني للعينة الاستطلاعية في الاختبارات المهارية قيد البحث

(ن=١٠)

المتغيرات	القياسات / الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)
			المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	
التمرير الكراجي بخطوة الإرتكاز	التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ثانية	عدد	٨.٩٠	١.٨٥	٩.٠٨	١.٩٨	٠.٧٤٢
	بطاقة ملاحظة الأداء المهاري	درجة	١٠.١٠	١.٧١	١٠.٨٥	١.٧٩	٠.٨٢٢
تنطيط الكرة	التنطيط المستمر في اتجاه متعرج لمسافة (٣٠) متر	ث	٣٢.١٥	٥.٣٠	٣١.٧٧	٣.٨٥	٠.٨٢٧
	بطاقة ملاحظة الأداء المهاري	درجة	٩.١٠	٢.١٣	٩.٤٦	١.٨٢	٠.٨٨٣
التصويب الكراجي بالوثب عاليا	التصويب في مرمى مقسم من الوثب عاليا	عدد	١.٧٠	١.١٠	١.٣٨	٠.٨٤	٠.٨٣٤
	بطاقة ملاحظة الأداء المهاري	درجة	٨.٦٠	٢.٠١	٨.٩٢	١.٨٦	٠.٧٨٢

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (١٣) وجود ارتباط دال إحصائياً بين كل من درجات عينة الدراسة الاستطلاعية في التطبيق والتطبيق الثاني للاختبارات قيد البحث، حيث إن قيم (ر) المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وهذا يدل على ثبات درجات الاختبارات عند إعادة تطبيقها تحت نفس الظروف.

٢- التحقق من معاملي الصدق والثبات للاختبارات البدنية:

بعد التوصل إلى الاختبارات قام الباحث بإيجاد المعاملات العلمية للاختبارات المختارة للتحقق من ثباتها وصدقها، وذلك على النحو التالي:

أ- حساب معامل صدق الاختبارات البدنية:

قام الباحث بحساب صدق الاختبارات باستخدام طريقة صدق التمييز (*Discriminat* Validation) بين مجموعتين إحداهما هي عينة البحث الاستطلاعية (غير المميزة)، والمجموعة الأخرى المميزة (١٠) تلاميذ من الصفوف المتقدمة بالمدرسة، ويوضح جدول (١٤) دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المتغيرات قيد البحث.

جدول (١٤) دلالة الفروق بين المجموعة الاستطلاعية (غير المميزة) والمجموعة المميزة في الاختبارات البدنية قيد البحث

(ن=١٠=٢)

المتغيرات	القياسات / الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة غير المميزة (المجموعة الاستطلاعية)		المجموعة المميزة		قيمة (ت)
			المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	
القدرة العضلية للرجلين	الوثب العمودي لسارجنت	سم	٣٦.٢٠	١٠.١٣	٤٥.٩٨	٧.٠٩	٢.٣٧-
القدرة العضلية للذراعين	دفع كرة طبية من الجلوس	م	٣.٩١	٠.٨٠	٤.٥٨	٠.٥٠	٢.١٥-
المرونة	ثنى الجذع من الوقوف	سم	١١.٤٠	٦.٨٩	١٧.٠٥	٢.١٢	٢.٣٥-
الرشاقة	الجري المتعرج بطريقة بارو (٣م × ٤.٧٥م)	ث	١٧.٠٠	١.٩٥	١٥.١٢	١.٣٦	٢.٣٨
التوافق بين العين والقدم	الدوائر المرقمة	ث	١٣.٨٦	٢.٩٢	١١.٠٤	٢.٠٤	٢.٣٧
التوافق بين العين واليد	رمي واستقبال الكرات	عدد	٢١.٣٠	٥.٥٦	٢٦.٦٧	٢.٨٩	٢.٥٧-
الدقة	التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة	درجة	٩.٠٥	٤.٨٩	١٣.٧٧	٣.٤٢	٢.٣٧-
السرعة	العدو ٢٠ متر	ث	٤.١٨	٠.٤٢	٣.٨٠	٠.٢٠	٢.٤٠

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.١٠

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات قيد البحث للمجموعة الاستطلاعية (المميزة) والمجموعة غير المميزة حيث كانت قيمتها المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات في جميع الاختبارات قيد البحث، مما يعنى قدرة هذه الاختبارات على التمييز بين المستويات، أي أنها تعد اختبارات صادقة لقياس الصفات التي وضعت من أجلها.

ب- حساب معامل ثبات الاختبارات البدنية:

لحساب معامل الثبات قام الباحث باستخدام طريقة إعادة الاختبار (*TestRetest Method*)، بفارق زمني قدره (٧) أيام بين التطبيقين، في نفس ظروف التطبيق ، ويوضح جدول (١٥) معامل الثبات للاختبارات قيد البحث.

جدول (١٥) معامل الاستقرار بين التطبيق والتطبيق الثاني للعينة الاستطلاعية في الاختبارات البدنية قيد البحث

(ن=١٠)

المتغيرات	القياسات / الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)
			المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	
القدرة العضلية للرجلين	الوثب العمودي لسارجنت	سم	٣٦.٢٠	١٠.١٣	٣٧.٧٠	١١.١٥	٠.٨٨٣
القدرة العضلية للذراعين	دفع كرة طبية من الجلوس	م	٣.٩١	٠.٨٠	٣.٩٩	١.٠٥	٠.٨٣٤
المرونة	ثنى الجذع من الوقوف	سم	١١.٤٠	٦.٨٩	١١.٥٠	٥.٠٩	٠.٧٨٢
الرشاقة	الجري المتعرج بطريقة بارو (٣م × ٤.٧٥م)	ث	١٧.٠٠	١.٩٥	١٦.٦٥	٢.١٥	٠.٨٨٦
التوافق بين العين والقدم	الدوائر المرقمة	ث	١٣.٨٦	٢.٩٢	١٣.٦٦	٢.٦٤	٠.٨٨٥
التوافق بين العين واليد	رمي واستقبال الكرات	عدد	٢١.٣٠	٥.٥٦	٢٢.٤٠	٥.٧٠	٠.٧٩٥
الدقة	التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة	درجة	٩.٠٥	٤.٨٩	٩.١٠	٤.٤٦	٠.٨٣٣
السرعة	العدو ٢٠ متر	ث	٤.١٨	٠.٤٢	٤.١١	٠.٥٢	٠.٧٤٠

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (١٥) وجود ارتباط دال إحصائياً بين كل من درجات عينة الدراسة الاستطلاعية في التطبيق والتطبيق الثاني للاختبارات قيد البحث، حيث إن قيم (ر) المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وهذا يدل علي ثبات درجات الاختبارات عند إعادة تطبيقها تحت نفس الظروف.

٣- التحقق من معاملي الصدق والثبات لقياس الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً:

أ- حساب معامل صدق مقياس الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً:

استخدم الباحث طريقة الاتساق الداخلي، عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين الأبعاد وبعضها كما في جدول (١٧)، وبين العبارات والأبعاد التي تنتمي إليها، وبين العبارات والدرجة الكلية للمقياس، كما في جدول (١٦).

جدول (١٦)، معاملات الارتباط بين كل عبارة ودرجة البعد التابعة له وبين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً

(ن=١٠)

البعد	م	معاملات الارتباط		البعد	م	معاملات الارتباط	
		مع البعد	مع الدرجة الكلية			مع البعد	مع الدرجة الكلية
البعد الأول: الرضا عن الحياة	١	٠.٧٤٨	٠.٧٩٢	البعد الثاني: الاستقرار الاجتماعي	١	٠.٧٦٦	٠.٧٩٠
	٢	٠.٧٨٣	٠.٧٨٥		٢	٠.٧١٣	٠.٧٦٥
	٣	٠.٦٩٥	٠.٧٣٣		٣	٠.٨١٣	٠.٨٢١
	٤	٠.٧٨٦	٠.٨١١		٤	٠.٦٦١	٠.٧٤٦
	٥	٠.٦٨٣	٠.٧٨٩		٥	٠.٦٩٨	٠.٨٢٤
	٦	٠.٧٤٢	٠.٧٦٥		٦	٠.٦٧٨	٠.٦٩٨
	٧	٠.٦٩٤	٠.٧٧٢		٧	٠.٧٣٣	٠.٧٧٩
	٨	٠.٧٢٢	٠.٨١٧		٨	٠.٧٢٧	٠.٧٤٠
	٩	٠.٦٩٥	٠.٨٢٥		٩	٠.٧٥٦	٠.٧٨٢
	١٠	٠.٦٥٩	٠.٨١٦		١٠	٠.٨١٥	٠.٨٢٣
البعد الثالث: الطمأنينة النفسية	١	٠.٧٧٤	٠.٧٩٤	البعد الرابع: الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس	١	٠.٦٦٨	٠.٨١٥
	٢	٠.٨٠٨	٠.٨٢٤		٢	٠.٧٠٧	٠.٧٨٧
	٣	٠.٨٠٠	٠.٨٠٢		٣	٠.٨٠٣	٠.٨٢٤
	٤	٠.٧٨٤	٠.٨٠١		٤	٠.٦٥٠	٠.٦٨٨
	٥	٠.٦٧١	٠.٦٩٠		٥	٠.٧٦١	٠.٨١٠
	٦	٠.٧٢٦	٠.٧٤٧		٦	٠.٧٦٨	٠.٧٨١
	٧	٠.٧٨١	٠.٨٢٢		٧	٠.٧٤٣	٠.٧٦٥
	٨	٠.٦٨٧	٠.٧٧٦		٨	٠.٦٨٩	٠.٧٥٧
	٩	٠.٨١٤	٠.٨٢٢		٩	٠.٧٤٦	٠.٨١٢
	١٠	٠.٦٩٥	٠.٧٠٠		١٠	٠.٧٣٢	٠.٨١٩
البعد الخامس: التقدير الاجتماعي	١	٠.٧٩١	٠.٧٩٥	تابع: البعد الخامس: التقدير الاجتماعي	٦	٠.٨٠٥	٠.٨٢١
	٢	٠.٦٩٨	٠.٧٧٤		٧	٠.٧٧٠	٠.٧٨٣
	٣	٠.٧٢٠	٠.٧٦١		٨	٠.٦٩٢	٠.٨٠٨
	٤	٠.٧١٨	٠.٧٥٥		٩	٠.٦٦٢	٠.٧٩١
	٥	٠.٧٦٠	٠.٧٦٢		١٠	٠.٧٤٧	٠.٨٠٣

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يوضح جدول (١٦)، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، بين درجة كل عبارة ودرجة البعد التابعة له، وبين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمقياس الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً.

جدول (١٧) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً (ن=١٠)

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	الدرجة الكلية
البعد الأول: الرضا عن الحياة	٠.٧٠٩	٠.٨٣٦	٠.٧٢٨	٠.٧٧٩	٠.٧٤٥	
البعد الثاني: الاستقرار الاجتماعي		٠.٧٥٣	٠.٨٣٤	٠.٧٦٢	٠.٨٠٨	
البعد الثالث: الطمأنينة النفسية			٠.٨٨٠	٠.٧١٩	٠.٧٦١	
البعد الرابع: الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس				٠.٨٨٥	٠.٨٧٢	
البعد الخامس: التقدير الاجتماعي					٠.٧٤١	
(الدرجة الكلية)						

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٦٣٢

يوضح جدول (١٧)، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، بين درجة كل بعد وبين الأبعاد وبين الدرجة الكلية مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمقياس الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً.

ب- حساب معامل ثبات مقياس مقياس الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً:

اتبع الباحث طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون، ومعادلة جتمان، بالإضافة إلى معامل ثبات "ألفا كرونباخ"، وتعطي معامل اتساق داخلي لبنية المقياس، بالإضافة إلى التعرف على العبارات التي تؤدي إلى خفض أو رفع معامل الثبات الكلي لأداة القياس عند حذفها، كما في جدول (١٨).

جدول (١٨)، ثبات مقياس الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً بطريقة التجزئة النصفية و ألفا كرونباخ

ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية		الأبعاد
	جتمان	سبيرمان براون	
٠.٨٧٣	٠.٨٤٩	٠.٧٩٦	البعد الأول: الرضا عن الحياة
٠.٧٥٣	٠.٨١١	٠.٨٨٠	البعد الثاني: الاستقرار الاجتماعي
٠.٧٨٥	٠.٨٩٢	٠.٧١٢	البعد الثالث: الطمأنينة النفسية
٠.٨٨٩	٠.٨٣٨	٠.٧٧٤	البعد الرابع: الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس
٠.٧٦١	٠.٧٤٦	٠.٧٨٤	البعد الخامس: التقدير الاجتماعي
٠.٧٦٣	٠.٨٣٩	٠.٧٩٤	مقياس الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً (الدرجة الكلية)

يتضح من جدول (١٨)، أن قيم معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لمحاوَر مقياس الأمن النفسي وقيم ألفا كرونباخ لتحديد الثبات الكلي دالة، مما يدل على أن المقياس قيد الدراسة ذات معامل ثبات عالٍ.

إجراءات تطبيق البحث:

١- الدراسة الاستطلاعية:

في الفترة من الإثنتين (٢٠٢٣/٢/١٢م) إلى الإثنتين (٢٠٢٣/٢/١٩م). لإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث

٢- القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي في أيام السبت والأحد (٢٤ - ٢٥/٢/٢٠٢٣م)، في كلا من الاختبارات البدنية والمهارية ومقياس الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً.

وبعد تحديد أدوات قياس المتغيرات والتحقق من المعاملات العلمية من صدق وثبات، وللتأكد من تجانس العينة الكلية للبحث (٣٠) طالب (المجموعة التجريبية والمجموعة الاستطلاعية)، قام الباحث بعمل بعض القياسات، للتأكد من اعتدالية توزيع البيانات بين أفراد العينة في المتغيرات قيد البحث، كما يلي:

جدول (١٩) المتوسطات الحسابية والوسيط والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء للعينة الكلية للبحث في المتغيرات البدنية قيد البحث.

(٣٠=ن)

المتغيرات	القياسات / الاختبارات	وحدة القياس	المتوسط Mean	الوسيط Median	الانحراف Std. Dev	الالتواء Skewness
القدرة العضلية للرجلين	الوثب العمودي لسارجنت	سم	٣٨.٣٧	٣٩.٥٠	١١.٢٥	٠.٣٠-
القدرة العضلية للذراعين	دفع كرة طبية من الجلوس	م	٣.٨٨	٣.٩٥	٠.٨٨	٠.٢٤-
المرونة	ثني الجذع من الوقوف	سم	١١.٣٠	١٠.٠٠	٦.٣٩	٠.٦١
الرشاقة	الجري المتعرج بطريقة بارو (٣م × ٤.٧٥م)	ث	١٦.٨٩	١٧.٠٦	١.٩٩	٠.٢٦-
التوافق بين العين والقدم	الدوائر المرقمة	ث	١٣.١٣	١٣.٣٥	٢.٩٨	٠.٢٢-
التوافق بين العين واليد	رمي واستقبال الكرات	عدد	٢٢.٣٣	٢٣.٠٠	٥.٧١	٠.٣٥-
الدقة	التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة	درجة	٨.٩٣	١١.٠٠	٤.٨٦	١.٢٨-
السرعة	العدو ٢٠ متر	ث	٤.٠٩	٤.١٦	٠.٤٥	٠.٤٧-

يتضح من جدول (١٩)، أن قيم معاملات الالتواء انحصرت ما بين (-3) و $(+3)$ مما يدل على أن قياسات العينة الكلية للبحث في المتغيرات قيد البحث قد وقعت تحت المنحنى الاعتدالي وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث الكلية في هذه المتغيرات.

جدول (٢٠) المتوسطات الحسابية والوسيط والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء للعينة الكلية للبحث في المتغيرات المهارية قيد البحث.

($n=30$)

المهارات	القياسات / الاختبارات	وحدة القياس	المتوسط Mean	الوسيط Median	الانحراف Std. Dev	الالتواء Skewness
التمرير الكراجي بخطوة الإرتكاز	التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ثانية	عدد	٩.٠٣	٩.٠٠	١.٩٦	٠.٠٥
	بطاقة ملاحظة الأداء المهاري	درجة	١٠.٠٣	١٠.٠٠	١.٩٩	٠.٠٥
تنطيط الكرة	التنطيط المستمر في اتجاه متعرج لمسافة (٣٠) متر	ث	٣١.٦٥	٣١.٣٠	٤.٢٣	٠.٢٥
	بطاقة ملاحظة الأداء المهاري	درجة	٩.٥٣	١٠.٠٠	٢.١٩	٠.٦٤-
التصويب الكراجي بالوثب عاليا	التصويب في مرمى مقسم من الوثب عاليا	عدد	١.٧٣	٢.٠٠	١.٠١	٠.٨٠-
	بطاقة ملاحظة الأداء المهاري	درجة	٨.٥٧	٨.٠٠	١.٨٥	٠.٩٢

يتضح من جدول (٢٠)، أن قيم معاملات الالتواء انحصرت ما بين (-3) و $(+3)$ مما يدل على أن قياسات العينة الكلية للبحث في المتغيرات قيد البحث قد وقعت تحت المنحنى الاعتدالي وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث الكلية في هذه المتغيرات.

جدول (٢١) المتوسطات الحسابية والوسيط والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء للعينة الكلية للبحث للاستجابة على مقياس الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً قيد البحث.

($n=30$)

الأبعاد	وحدة القياس	المتوسط Mean	الوسيط Median	الانحراف Std. Dev	الالتواء Skewness
البعد الأول: الرضا عن الحياة	درجة	١٨.١٧	١٨.٠٠	٣.٩٤	٠.١٣
البعد الثاني: الاستقرار الاجتماعي	درجة	١٧.٦٧	١٨.٠٠	٣.٠٦	٠.٣٢-
البعد الثالث: الطمأنينة النفسية	درجة	١٧.٣٣	١٨.٠٠	٣.٧٨	٠.٥٣-
البعد الرابع: الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس	درجة	١٦.٨٣	١٦.٠٠	٣.٧٣	٠.٦٧
البعد الخامس: التقدير الاجتماعي	درجة	١٥.٩٠	١٧.٠٠	٣.٩٢	٠.٨٤-
مقياس الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً (الدرجة الكلية)	درجة	٨٥.٩٠	٨٦.٥٠	٩.٧٥	٠.١٨-

يتضح من جدول (٢١)، أن قيم معاملات الالتواء انحصرت ما بين (-3) و $(+3)$ مما يدل على أن قياسات العينة الكلية للبحث في المتغيرات قيد البحث قد وقعت تحت المنحنى الاعتدالي وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث الكلية في هذه المتغيرات.

٣- تطبيق تجربة البحث:

تم تطبيق التجربة الأساسية في الفترة من الإثنين (٢٠٢٣/٢/٢٦) إلى الخميس (٢٠٢٣/٤/١٨)، وقد حرص الباحث على مراعاة جميع العوامل التي قد تُعيق سير التطبيق أو تؤثر في نتائجه، لضمان التنفيذ في ظروف مناسبة تحقق أهداف البحث.

٤- القياس البعدي:

قام الباحث بإجراء القياس البعدي في أيام السبت والأحد (٢٠ - ٢١/٤/٢٠٢٣م)، في التحصيل المعرفي والاختبارات المهارية وبطاقة ملاحظة مستوى الأداء المهاري في كرة اليد، بنفس الظروف التي استخدمت في القياس القبلي.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث في المعالجات الإحصائية للبيانات داخل هذه الدراسة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) *Statistical Package For Social Science* الإصدار (٢٨) مستعيناً بالمعاملات التالية:

١. المتوسط الحسابي (Mean)، الوسيط (Median)، الانحراف المعياري (Standard

Deviation)، الالتواء (Skewness)

٢. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)

٣. التجزئة النصفية لـ "سبيرمان براون" و "جتمان".

٤. معامل ثبات "ألفا كرونباخ". (Cronbach's alpha)

٥. اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين من البيانات (Paired Sample t-Test).

٦. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين من البيانات (Independent Samples t-Test).

٧. حجم التأثير (Effect Size):.

أ. مربع ايتا (η^2).

ب. باستخدام (Cohen's d) في حالة اختبار (ت) ويُفسر طبقاً لمحكات كوهين

(Cohen's Standard).

٨. معدل التغير (نسبة التغير / التحسن) Change Ratio

$$\text{معدل التغير} = \frac{\text{القياس البعدي} - \text{القياس القبلي}}{\text{القياس القبلي}} \times 100$$

عرض ومناقشة نتائج البحث:

وللتحقق من صحة الفروض استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين من البيانات (*Paired Sample tTest*)، لدالة الفروق بين متوسط الدرجات في القياس القبلي والقياس البعدي (للمجموعة التجريبية)، في المتغيرات قيد البحث، كما تم حساب حجم التأثير (*Effect Size*) باستخدام مربع ايتا (η^2) في حالة اختبار (ت)، كما تم حساب حجم التأثير باستخدام (*Cohen's d*) ويفسر طبقاً لمحكات لكوهين، بالإضافة إلى نسبة التغير/ التحسن (*Change Ratio*)، كما يلي:

١- عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

الفرض الأول: "توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد (التمريرة الكرابجية من الإرتكاز، تنطيط الكرة، والتصويب الكرابجي من الوثب عالياً)، قيد البحث لصالح القياس البعدي"

أ- التحقق من صحة الفرض الأول:

جدول (٢٢) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في (المتغيرات المهارية) قيد البحث

($n=20$)

المتغيرات	القياسات / الاختبارات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (ت)	حجم التأثير	
			المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)		η^2	Cohen's d
التمرير الكرابجي بخطوة الإرتكاز	التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ثانية	عدد	٩.١٠	٢.٠٥	١٢.١٥	٢.٢٨	١٣.٩٥	٠.٩١١	٣.٩
	بطاقة ملاحظة الأداء المهاري	درجة	٩.٨٥	٢.١٣	١٤.٧٥	٢.١٢	١٤.٤٢	٠.٩١٦	٣.٦
تنطيط الكرة	التنطيط المستمر في اتجاه متعرج لمسافة (٣٠) متر	ث	٣١.٤٠	٣.٧٢	٢٧.٣٠	٣.٤٦	١٨.٤١	٠.٩٤٧	٥.٦
	بطاقة ملاحظة الأداء المهاري	درجة	٩.٧٥	٢.٢٤	١٣.٩٠	٢.٠٠	١٥.٨٤	٠.٩٣٠	٤.١
التصويب الكرابجي بالوثب عالياً	التصويب في مرمى مقسم من الوثب عالياً	عدد	١.٦٥	٠.٩٩	٢.٨٠	٠.٨٩	١٠.٥١	٠.٨٥٣	٣.٠
	بطاقة ملاحظة الأداء المهاري	درجة	٨.٥٥	١.٨٢	١٢.٤٠	١.٩٦	١٦.١٩	٠.٩٣٢	٤.٦

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.١٠

يتضح من نتائج جدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع المتغيرات المهارية قيد البحث ولصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيم (ت) بين (١٠.٥١) و (١٨.٤١) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢.١٠) عند

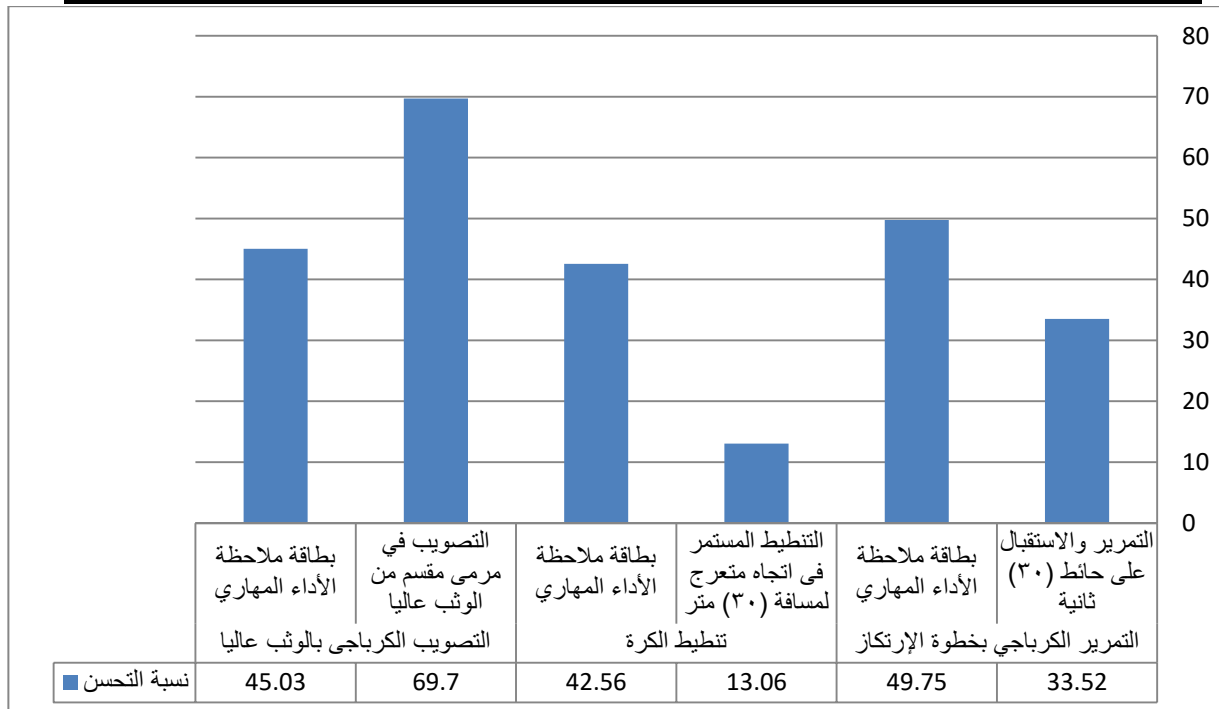
مستوى (٠.٠٥). كما أظهرت معاملات مربع إيتا (η^2) أحجام تأثير كبيرة جدًا تراوحت بين (٠.٨٥٣) و (٠.٩٤٧)، في حين تراوحت قيم حجم التأثير ($Cohen's d$) بين (٣.٠) و (٥.٦)، مما يعكس فاعلية البرنامج التعليمي في تحسين الأداء المهاري بدرجة عالية وملحوظة.

جدول (٢٣) نسبة التحسن بين درجات المجموعة التجريبية في (المتغيرات المهارية) قيد البحث.

(ن=٢٠)

المتغيرات	القياسات / الاختبارات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين القياسين	نسبة التحسن
التمرير الكراجي بخطوة الارتكاز	التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ثانية	عدد	٩.١٠	١٢.١٥	٣.٠٥	٣٣.٥٢
	بطاقة ملاحظة الأداء المهاري	درجة	٩.٨٥	١٤.٧٥	٤.٩٠	٤٩.٧٥
تنطيط الكرة	التنطيط المستمر في اتجاه متعرج لمسافة (٣٠) متر	ث	٣١.٤٠	٢٧.٣٠	٤.١٠	١٣.٠٦
	بطاقة ملاحظة الأداء المهاري	درجة	٩.٧٥	١٣.٩٠	٤.١٥	٤٢.٥٦
التصويب الكراجي بالوثب عاليا	التصويب في مرمى مقسم من الوثب عاليا	عدد	١.٦٥	٢.٨٠	١.١٥	٦٩.٧٠
	بطاقة ملاحظة الأداء المهاري	درجة	٨.٥٥	١٢.٤٠	٣.٨٥	٤٥.٠٣

تشير نتائج جدول (٢٣) إلى أن أفراد المجموعة التجريبية قد حققوا نسب تحسن ملحوظة في جميع المتغيرات المهارية قيد البحث ولصالح القياس البعدي، حيث تراوحت نسب التحسن بين (١٣.٠٦%) و (٦٩.٧٠%). ويظهر ذلك بوضوح في متغير التصويب الكراجي بالوثب عالياً الذي سجل أعلى نسبة تحسن بلغت (٦٩.٧٠%)، يليه التمرير الكراجي بخطوة الارتكاز (٣٣.٥٢%) وبطاقات الملاحظة المهارية التي تراوحت نسبها بين (٤٢.٥٦%) و (٤٩.٧٥%). وتؤكد هذه النتائج فاعلية البرنامج التعليمي في رفع كفاءة الأداء المهاري بشكل متدرج وشامل عبر مختلف المهارات.



شكل (٢) نسبة التحسن بين درجات المجموعة التجريبية في (المتغيرات المهارية) قيد البحث.

ب- مناقشة نتائج الفرض الأول:

تشير نتائج الجداول (٢٢، ٢٣) إلى أن أفراد المجموعة التجريبية قد حققوا فروقاً دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في جميع المهارات الأساسية قيد البحث (التمرير، التنطيط، التصويب) ولصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيم (ت) بين (١٠.٥١) و (١٨.٤١) وكانت جميعها أكبر من القيمة الجدولية (٢.١٠) عند مستوى (٠.٠٥)، كما بلغت نسب التحسن ما بين (١٣.٠٦%) و (٦٩.٧٠%)، وهي نسب تعكس الأثر الكبير للبرنامج.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (٥٧) التي أثبتت أن التعليم المتميز ساهم في تحسين المهارات الهجومية في كرة اليد لدى طلاب التربية الرياضية، وكذلك مع دراسة (١٠) التي أظهرت فاعلية الوحدات التعليمية الإلكترونية في رفع مستوى الأداء المهاري في الكرة الطائرة. كما تتسق النتائج مع دراسة (٣٢) التي أوضحت أن التعليم المتميز وفق الأنشطة المتدرجة أدى إلى تحسين التحصيل وتعلم المهارات الأساسية بكرة القدم. وعلى الصعيد الأجنبي، أكدت الدراسات أن استراتيجيات التعليم المتميز تعزز التحصيل وتنمية المهارات من خلال مراعاة الفروق الفردية، وأن دمج الذكاءات المتعددة يتيح فرصاً متنوعة للتعلم العملي، وهو ما يتفق مع التحسن الملحوظ في أداء عينة البحث الحالي. (١٣٧)

تتفق نتائج التحسن الملحوظ في الأداء المهاري لدى المجموعة التجريبية في البحث الحالي مع ما أشارت إليه دراسات سابقة ركزت على دور التعليم المتميز والذكاءات المتعددة في تطوير القدرات العملية والتطبيقية للمتعلمين. فقد بينت دراسة (٩٧) أن الدمج بين التعليم المتميز ونظرية الذكاءات المتعددة يعزز من التحصيل والاتجاهات الإيجابية ويؤدي إلى تحسين الأداء في المواقف التعليمية التطبيقية. كما دعمت نتائج دراسة (١١٢) هذه التوجهات، حيث أوضحت أن استخدام استراتيجيات تقوم على أنماط تعلم متعددة أدى إلى رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي والمهاري لدى الطلاب. وتؤكد دراسة (١١٣) أن مواءمة التعليم مع الفروق الفردية بين المتعلمين تسهم بفاعلية في رفع مستوى الأداء وتنمية المهارات، وهو ما ينسجم مع ما تحقق في التجربة الحالية.

يفسر الباحث هذه النتائج بأن البرنامج التعليمي القائم على التعليم المتميز ودمج الذكاءات المتعددة قد وفر فرصاً متوازنة لتنمية المهارات الأساسية في كرة اليد، حيث اعتمد على التدرج في التمارين المهارية بدءاً من الأنشطة البسيطة (مثل التمرير بخطوة الارتكاز) وصولاً إلى المهارات المركبة (مثل التصويب الكرابجي بالوثب عالياً). كما ركز البرنامج على التمارين الحركية - البصرية التي تتلاءم مع خصائص المراهقين المعاقين سمعياً، مثل التدريبات القائمة على استخدام الملاحظات البصرية والتكرار العملي في مواقف مشابهة للعب الحقيقي. هذا التنوع جعل الطلاب أكثر اندماجاً في الأنشطة وأكثر قدرة على استيعاب وتطبيق المهارات، وهو ما يفسر ارتفاع نسب التحسن خاصة في مهارة التصويب (٦٩.٧٠%) التي تطلبت دقة عالية في التوافق البصري الحركي. وتؤكد هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة (حسنين، ٢٠١٩) من أن الدمج بين التعليم المتميز والذكاءات المتعددة يسهم في تحسين تعلم مهارات الهوكي، وكذلك ما أشارت إليه دراسة (١٠٠) من أن البرامج القائمة على *Multiple Intelligences* تزيد من فاعلية تعلم المهارات الحركية المعقدة من خلال أنشطة موجهة ومتدرجة.

ويؤكد على ما سبق ما ذكره (Gardner, 2011) (١١١)، في كتابه عن نظرية الذكاءات المتعددة بأن التنوع في أساليب التعلم يؤدي إلى تحسين النتائج الأكاديمية والمهارية على حد سواء، خاصة إذا ارتبطت الأنشطة بمواقف عملية واقعية. كما أشار (٨٦، ٢٠١١) في دراستها إلى أن الاهتمام بالبرامج التربوية الداعمة للفروق الفردية ينعكس إيجاباً على النمو النفسي والمهاري للأطفال ذوي الإعاقات الحسية. وهذا يعزز أن فاعلية البرنامج التعليمي في هذه الدراسة تعود إلى كونه قد دمج بين المداخل النظرية (التعليم المتميز) والتطبيقات العملية

(التمارين المهارية) بشكل متكامل، مما أسهم في تحسين نتائج القياسات البعدية مقارنة بالقبلية، وهو ما يتفق مع مبادئ البنائية الحديثة في التعليم.

وبهذه يتحقق الفرض الأول والقائل بـ"توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد (التمريرة الكراجية من الإرتكاز، تنطيط الكرة، والتصويب الكراجي من الوثب عالياً)، قيد البحث لصالح القياس البعدى".

٢- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

الفرض الثاني: "توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في تحسين الأمن النفسى للمراهقين المعاقين سمعياً قيد البحث بأبعاده (الرضا عن الحياة، الاستقرار الاجتماعى، الطمأنينة النفسية، الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس، والتقدير الاجتماعى) لصالح القياس البعدى".

أ- التحقق من صحة الفرض الثاني:

جدول (٢٤) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية في الاستجابة على مقياس الأمن النفسى للمراهقين المعاقين سمعياً قيد البحث

(ن=٢٠)

حجم التأثير Cohen's d	η^2	قيمة (ت)	البعدى		القبلى		وحدة القياس	الأبعاد
			الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)	الانحراف (ع ±)	المتوسط (س)		
٤.٠	٠.٩١٣	١٤.١٦	٤.٦١	٢٤.٠٥	٣.٩٤	١٨.٢٠	درجة	البعد الأول: الرضا عن الحياة
٤.٥	٠.٩٢٩	١٥.٧٩	٣.٠٤	٢٤.٠٠	٢.٧٢	١٨.٤٥	درجة	البعد الثاني: الاستقرار الاجتماعى
٣.٢	٠.٨٨٨	١٢.٢٦	٣.١٤	٢٤.٢٥	٣.٥١	١٨.٧٥	درجة	البعد الثالث: الطمأنينة النفسية
٥.٦	٠.٩٤٨	١٨.٥٥	٤.٠٥	٢٣.٢٠	٣.٨٢	١٧.٤٥	درجة	البعد الرابع: الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس
٥.٤	٠.٩٤٠	١٧.٢٥	٤.٠١	٢٠.٢٥	٤.٠٨	١٦.٣٠	درجة	البعد الخامس: التقدير الاجتماعى
٥.٢	٠.٩٥٥	٢٠.٠٤	٨.٧٦	١١٥.٧٥	٨.٨٤	٨٩.١٥	درجة	مقياس الأمن النفسى للمراهقين المعاقين سمعياً (الدرجة الكلية)

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.١٠

تشير نتائج جدول (٢٤) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في جميع أبعاد مقياس الأمن النفسى للمراهقين المعاقين سمعياً ولصالح القياس البعدى، حيث تراوحت قيم (ت) بين (١٢.٢٦) و (٢٠.٠٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢.١٠) عند مستوى (٠.٠٥). كما أظهرت معاملات مربع إيتا (η^2) أحجام تأثير كبيرة جداً تراوحت بين (٠.٨٨٨) و (٠.٩٥٥)، في حين تراوحت قيم حجم التأثير

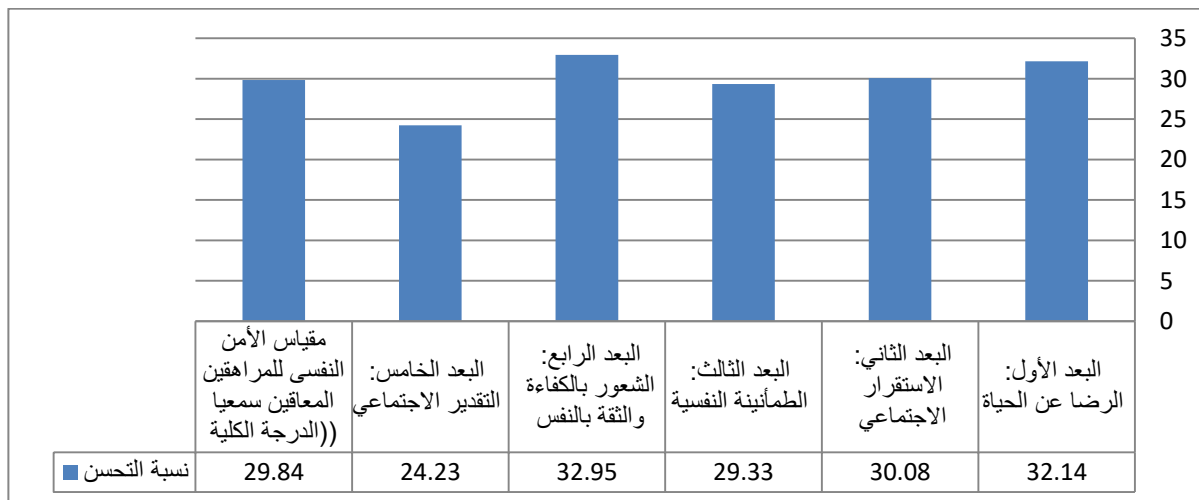
(Cohen's d) بين (٣.٢) و(٥.٦)، وهو ما يعكس فاعلية البرنامج التعليمي في تعزيز شعور الأمن النفسي بجوانبه المختلفة (الرضا عن الحياة، الاستقرار الاجتماعي، الطمأنينة النفسية، الكفاءة والثقة بالنفس، والتقدير الاجتماعي) لدى أفراد العينة قيد البحث.

جدول (٢٥) نسبة التحسن بين درجات المجموعة التجريبية في الاستجابة على مقياس الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً قيد البحث

(ن=٢٠)

الأبعاد	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين القياسين	نسبة التحسن
البعد الأول: الرضا عن الحياة	درجة	١٨.٢٠	٢٤.٠٥	٥.٨٥	٣٢.١٤
البعد الثاني: الاستقرار الاجتماعي	درجة	١٨.٤٥	٢٤.٠٠	٥.٥٥	٣٠.٠٨
البعد الثالث: الطمأنينة النفسية	درجة	١٨.٧٥	٢٤.٢٥	٥.٥٠	٢٩.٣٣
البعد الرابع: الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس	درجة	١٧.٤٥	٢٣.٢٠	٥.٧٥	٣٢.٩٥
البعد الخامس: التقدير الاجتماعي	درجة	١٦.٣٠	٢٠.٢٥	٣.٩٥	٢٤.٢٣
مقياس الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً (الدرجة الكلية)	درجة	٨٩.١٥	١١٥.٧٥	٢٦.٦٠	٢٩.٨٤

يتضح من نتائج جدول (٢٥) أن أفراد المجموعة التجريبية قد حققوا نسب تحسن إيجابية في جميع أبعاد مقياس الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً ولصالح القياس البعدي، حيث تراوحت نسب التحسن بين (٢٤.٢٣%) و(٣٢.٩٥%)، بينما بلغت نسبة التحسن في الدرجة الكلية للمقياس (٢٩.٨٤%). ويعكس ذلك ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة، والاستقرار الاجتماعي، والطمأنينة النفسية، والشعور بالكفاءة والثقة بالنفس، والتقدير الاجتماعي، وهو ما يؤكد فاعلية البرنامج التعليمي في تعزيز الشعور بالأمن النفسي لدى أفراد العينة قيد البحث.



شكل (٣) نسبة التحسن بين درجات المجموعة التجريبية في الاستجابة على مقياس الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً قيد البحث.

ب- مناقشة نتائج الفرض الثاني:

تشير نتائج الجدولين (٢٤، ٢٥) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع أبعاد مقياس الأمن النفسي، حيث تراوحت قيم (ت) بين (١٢.٢٦) و(٢٠.٠٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢.١٠) عند مستوى (٠.٠٥)، كما أظهرت أحجام التأثير (η^2) نسباً كبيرة جداً تراوحت بين (٠.٨٨٨) و(٠.٩٥٥)، في حين تراوحت قيم حجم التأثير (*Cohen's d*) بين (٣.٢) و(٥.٦)، وهي مؤشرات تؤكد قوة البرنامج التعليمي في إحداث تحسن حقيقي وملحوظ. كما أوضحت نسب التحسن (جدول ٤) أن المشاركين حققوا زيادات تراوحت بين (٢٤.٢٣%) و(٣٢.٩٥%) في الأبعاد الفرعية، بينما بلغت نسبة التحسن في الدرجة الكلية (٢٩.٨٤%)، وهو ما يعكس فاعلية البرنامج في تعزيز جوانب الأمن النفسي المختلفة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (٨٦) التي أبرزت أن تحسين نوعية الحياة لدى الأطفال المعاقين حسيًا يرتبط بشكل مباشر بارتفاع الأمن النفسي لديهم، وكذلك مع دراسة (٤٦) التي طورت مقياساً للأمن النفسي وأكدت أهميته في خفض مستويات القلق لدى لاعبي كرة القدم الشباب.

وتتسق نتائج تعزيز الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً مع دراسة (٨٦) التي ربطت بين نوعية الحياة والأمن النفسي للأطفال ذوي الإعاقة الحسية، ودراسة (٣١) التي أوضحت دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق الأمن النفسي للفئة نفسها. كما تتفق مع دراسة (٤٠) التي أثبتت أن الأمن النفسي يرتبط ارتباطاً موجباً بالدافعية للإنجاز، ومع (٣٨) التي أكدت أن لاعبي كرة اليد الذين يتمتعون بالتماسك الاجتماعي يرتفع لديهم الشعور بالأمن النفسي.

أما الدراسات الأجنبية، فتتفق نتائج التحسن الملحوظ في تعزيز الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً لدى المجموعة التجريبية مع ما أوضحته الأدبيات التي تناولت العلاقة بين البرامج التعليمية المبنية على الذكاءات المتعددة والرفاه النفسي للفئات الخاصة. فقد أشارت دراسة (١٢٩) إلى أن التعليم القائم على نظرية الذكاءات المتعددة يساهم في رفع الكفاءة الذاتية المهنية لذوي الإعاقة السمعية، مما ينعكس إيجاباً على أمنهم النفسي. كما أوضحت دراسة (١٢٦) أن التدريب على مهارات الذكاء الانفعالي يساهم في تحسين الصحة النفسية العامة للطلاب الصم. وأكدت دراسة (١٢٤) أن الذكاء الانفعالي يرتبط بشكل مباشر بالرفاهية النفسية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، بما يعزز شعورهم بالأمن النفسي في البيئات التعليمية.

يفسر الباحث هذه النتائج بأن البرنامج التعليمي اعتمد على استراتيجيات متنوعة تتناسب مع خصائص المراهقين المعاقين سمعياً، حيث ركز على تمارين تعاونية واجتماعية عززت البعد الثاني (الاستقرار الاجتماعي)، وأنشطة ذاتية وتقييم ذاتي أسهمت في تعزيز البعد الرابع (الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس). كما تم تضمين أنشطة بصرية عملية تسهل الإدراك وتدعم البعد الثالث (الطمأنينة النفسية)، إضافة إلى تدريبات عملية مرتبطة بإنجازات واضحة مما انعكس على البعد الأول (الرضا عن الحياة). هذه التوليفة من الأنشطة ساعدت المراهقين على خفض مستويات القلق والتوتر وزادت من إدراكهم لقيمتهم الاجتماعية (البعد الخامس: التقدير الاجتماعي). ويعزز هذا التفسير ما أشارت إليه دراسة (٤٠) التي وجدت أن الشعور بالأمن النفسي يرتبط بالدافعية للإنجاز لدى المراهقين، وكذلك ما توصلت إليه دراسة (١٠٠) التي أوضحت أن دمج استراتيجيات الذكاءات المتعددة يرفع من مستوى الثقة بالنفس والشعور بالقدرة على الإنجاز.

ويؤكد على ما سبق ما ذكره (Maslow, 1970) في كتابه حول هرم الحاجات الإنسانية، حيث اعتبر أن الحاجة إلى الأمن النفسي تأتي مباشرة بعد الحاجات الفسيولوجية وتشكل أساساً لتحقيق التوافق الاجتماعي والشعور بالكفاءة الذاتية. كما أشار (Gardner, 2011) (١١١)، إلى أن تنوع الأنشطة التعليمية بما يتفق مع أنماط الذكاء المتعددة يسهم في خفض الضغوط النفسية وتحقيق الطمأنينة الداخلية. وهذا ما يتسق مع النتائج الحالية التي أظهرت تحسناً شاملاً في أبعاد الأمن النفسي الخمسة، ويؤكد أن البرنامج المقترح لم يكن مجرد تطبيق عملي لمهارات رياضية وإنما كان مدخلاً متكاملًا يستهدف النمو النفسي والاجتماعي للمراهقين المعاقين سمعياً.

وبهذه يتحقق الفرض الثاني والقائل بـ"توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تحسين الأمن النفسي للمراهقين المعاقين سمعياً قيد البحث بأبعاده (الرضا عن الحياة، الاستقرار الاجتماعي، الطمأنينة النفسية، الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس، والتقدير الاجتماعي) لصالح القياس البعدي"

استنتاجات وتوصيات البحث:

١- الاستنتاجات:

في ضوء ما أظهرته النتائج، أمكن استخلاص مجموعة من الاستنتاجات التي تعكس مدى توافقها مع أهداف البحث:

١. يتضح أن البرنامج التعليمي المقترح أدى إلى تحسين ملحوظ في المتغيرات المهارية قيد البحث، حيث بلغت أعلى نسبة تحسن في مهارة التصويب الكراجي بالوثب عاليًا (٦٩.٧٠%)، تلتها مهارة التمرير الكراجي بخطوة الارتكاز (٣٣.٥٢%)، كما أظهرت بطاقات الملاحظة نسب تحسن تراوحت بين (٤٢.٥٦% - ٤٩.٧٥%)، وهو ما يعكس فاعلية البرنامج في تطوير الأداء المهاري بشكل شامل لدى المراهقين المعاقين سمعياً.

٢. يمكن استنتاج أن البرنامج التعليمي القائم على التعليم المتمايز ودمج الذكاءات المتعددة أدى إلى تحسين جميع أبعاد الأمن النفسي لدى المراهقين المعاقين سمعياً بدرجات متفاوتة، حيث بلغت نسب التحسن (٣٢.١٤%) في الرضا عن الحياة، و(٣٠.٠٨%) في الاستقرار الاجتماعي، و(٢٩.٣٣%) في الطمأنينة النفسية، و(٣٢.٩٥%) في الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس، و(٢٤.٢٣%) في التقدير الاجتماعي، بينما بلغت نسبة التحسن الكلية (٢٩.٨٤%). هذه النسب تعكس فاعلية البرنامج في تعزيز التوافق النفسي والاجتماعي لهذه الفئة.

٢- التوصيات:

وبناءً على هذه الاستنتاجات، فيوصي الباحث بما يلي:

١. يوصي الباحث بتطبيق البرامج التعليمية القائمة على التعليم المتمايز ودمج الذكاءات المتعددة في حصص التربية الرياضية، مع التركيز على استخدام تمارين مهارية متدرجة (كالتمرير، التنطيط، التصويب) بما يتناسب مع خصائص المراهقين المعاقين سمعياً، وذلك لتعزيز التحسن المهاري بصورة مستدامة.

٢. يوصي الباحث بضرورة تطبيق برامج تعليم متمايز تراعي الذكاءات المتعددة للمراهقين المعاقين سمعياً في المدارس ومراكز التأهيل، مع التركيز على دمج الأنشطة البصرية والعملية والتعاونية، وذلك لتعزيز الجوانب النفسية (الرضا عن الحياة، الثقة بالنفس، الطمأنينة، التقدير الاجتماعي) إلى جانب تنمية المهارات الأكاديمية والرياضية.

٣- التوصية بحوث مستقبلية:

١. إجراء دراسات مقارنة بين تأثير البرامج التعليمية المتميزة على الأمن النفسي لفئات مختلفة من ذوي الإعاقة (سمعية، بصرية، حركية)، لمعرفة مدى خصوصية أثر البرنامج على كل فئة.
٢. تصميم برامج طويلة المدى تعتمد على التعليم المتميز والذكاءات المتعددة لقياس الاستدامة الزمنية في تحسين الأمن النفسي، أي هل يستمر أثر البرنامج بعد مرور ٦ أشهر أو عام من انتهاء التطبيق.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

١. إبراهيم البرعي السيد قابيل، ممدوح محمد السيد محمد، هاجر عبدالباسط عبدالعظيم (٢٠٢٥): التعليم المتميز في كرة اليد لدى طالبات التربية الرياضية. مجلة سواهج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضية، ١٤ع، ١-٣١.
 ٢. إبراهيم محمد شعير (٢٠١٥): تعليم المعاقين سمعياً (مبادئه - أسسه - معايير جودته)، القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
 ٣. أبو النجا أحمد عز الدين محمد، بسمة أحمد محمد الديب، هاني محمد فتحي علي (٢٠١٥): التعليم المتميز وفق النمط البصري على تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد. المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، ٢٥ع، ٢٠١-٢٢٣.
 ٤. أحمد إبراهيم أحمد آل ساعد الغامدي (٢٠٢١): ممارسة أعضاء هيئة التدريس للأنشطة القائمة على الذكاءات المتعددة. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، ٢٨ع، ٧١٨-٧٧١.
 ٥. أحمد أمين الزعبي. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٤(٢)، ١٧٩-١٩٦.
 ٦. أحمد جمال أحمد حسين. (٢٠٢٢). تأثير أسلوب دمج ذوي الاحتياجات الخاصة سمعياً مع الأسوياء على الثقة الرياضية والمستوى الرقمي في بعض مسابقات برنامج ألعاب القوى للأطفال. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٩(١)، ١-٢٥.
- <https://doi.org/10.21608/sjes.2022.261827>
٧. أحمد سعيد الزهراني. (٢٠٢٠). أثر استراتيجية التعليم المتميز في تنمية المهارات الحركية لدى طلاب التربية البدنية. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ٣٢(٢)، ١٤٥-١٦٨.

٨. أحمد عبد الخالق. (٢٠٠٠). الأمن النفسي والقلق. القاهرة: دار المعارف.
٩. أحمد قاسم محمد، دينا صباح علي (٢٠٢٣): أثر التعليم المتميز على التحصيل وتعلم التحركات الدفاعية بكرة اليد. مجلة علوم التربية الرياضية، مج ١٦، ع ٦، ٣٧٩-٣٩٣.
١٠. أحمد محمد أحمد جمعة (٢٠٢٣): تأثير استخدام استراتيجية التعليم المتميز باستخدام وحدات تعليمية إلكترونية على الأداء المهاري في الكرة الطائرة. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ع ٩٨، ج ٢، ٢٢٧-٢٥١.
١١. أحمد محمد مراد. (٢٠١٩). أثر برنامج تدريبي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب المرحلة الإعدادية. مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، (١) ٧، ٩٥-١١٨.
١٢. أحمد مؤيد حسين، أريج غانم عبد حياوي الجوازي (٢٠١٢): الأمن النفسي وعلاقته بالضغط النفسية لدى لاعبي كرة اليد وخماسي كرة القدم. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، مج ٧، ع ٣، ١-١٨.
١٣. أسماء عزيز فالح (٢٠٢٤): التعليم المتميز في تعلم التهديد بكرة اليد. مجلة كلية التربية الأساسية، ع ١٢٣، ٢١٤-٢٢٦.
١٤. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - إدارة برامج التربية (٢٠٠١): القاموس الإشاري العربي للصم - الجزء الأول، تونس: إدارة التنمية الاجتماعية بجامعة الدول العربية، والاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم. <http://www.menasy.com>
١٥. المجلس الأعلى لشؤون الأسرة (٢٠٠٧): القاموس الإشاري العربي للصم - الجزء الثاني، قطر. <http://www.menasy.com>
١٦. أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي (٢٠٠٩): ألعاب صغيرة - ألعاب كبيرة (الإطار المفاهيمي والتعلمي للألعاب)، القاهرة: دار الفكر العربي.
١٧. انتصار علي محمد علي، سعاد موسى أحمد (٢٠١٤): برنامج إرشادي نفسي لتحقيق الأمن النفسي لدى المراهق وأسرتة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية.
١٨. إيمان علي محمد زيتون، أحمد محمد عبدالله المققادي (٢٠١٠): أثر برنامج تدريبي قائم على دمج الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم في حل المشكلات الرياضية. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.
١٩. بان عدنان محمد، حيدر عبدالرزاق نوري (٢٠١٧): التعليم المتميز باستخدام أنماط التعلم في كرة القدم. مجلة التربية الرياضية، مج ٢٩، ع ١، ١٦٠-١٧٦.



٢٠. بوسي أحمد محمد جودة حسنين (٢٠١٩): تأثير استراتيجيات التعليم المتمايز وفق الذكاءات المتعددة على تعلم بعض مهارات الهوكي. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، ع١٣، ١-٢٦.
٢١. جلال كمال سالم (٢٠٠٢م): كرة اليد الحديثة (أسس - تطبيقات)، جامعة قناة السويس: كلية التربية الرياضية ببور سعيد، الفضائية للنشر والتوزيع.
٢٢. جمال عبد العزيز الخطيب. (٢٠١٤). التربية الخاصة: تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. عمان، الأردن: دار الفكر.
٢٣. جمال محمد فكري، حمدي محمد مرسى فرغلي، ناصر شعبان محمد محمد (٢٠٢٤): برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير البصري بالرياضيات للتلاميذ المعاقين سمعياً. مجلة كلية التربية، مج٤٠، ع١١، ٨٣-١١٢.
٢٤. جميل سعيد محمد القرعان. (٢٠١٦). معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في محافظة الكرك. مجلة مؤتة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، ٣١(٥)، ١١٩-١٤٦.
٢٥. الحسيني السيد الحسيني ندا (٢٠٢٤): التعليم المتمايز على بعض المتغيرات الكينماتيكية في رمي الرمح. المجلة العلمية لعلوم الرياضة بجامعة المنوفية، مج٦، ع١، ٦٢-٨٣.
٢٦. حمودي عصام نعمان، محب حامد رجا، حسام عبد محي (٢٠٢٠): علاقة التعليم المتمايز بالقلق ونسبة نجاح رمية ٧م بكرة اليد. مجلة الثقافة الرياضية، مج١١، ع٢، ٣٨٨-٤٠٤.
٢٧. حيدر عباس عبدالأمير (٢٠٢٤): أثر وحدات تعليمية وفق التعليم المتمايز في الدافعية وتعلم الوثب الطويل. مجلة علوم التربية الرياضية، مج١٧، ع٣، ٦٤٨-٦٦٦.
٢٨. حيدر مجيد شويح، إسماعيل عبد زيد عاشور (٢٠١٨): التعليم المتمايز وتعلم مهارتي التمرير والتهديف بكرة القدم للصالات. مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، ع١٧، ٩٧-١٠٦.
٢٩. الخالدي، أحمد. (٢٠٢٠). أثر الأنشطة البدنية على مفهوم الذات والأمن النفسي لذوي الإعاقة. المجلة العربية للتربية الخاصة، ٤(٨)، ٢٢١.
٣٠. خليدة مهريه (٢٠٢٠): الأمن النفسي لدى مرافقين بالطور الثانوي. مجلة آفاق علمية، مج١٢، ع١، ٣١-٤٧.
٣١. خليصة جراد، سيف الإسلام عريوة، رضوان بن جدو بعيط (٢٠٢٣): دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق الأمن النفسي لدى المعاقين سمعياً. مجلة التحدي، مج١٥، ع٢، ١٥٨-١٧٠.

٣٢. ربيع حازم سلمان، ملا عبدة، سلوان خالد محمود، إسماعيل عبد زيد عاشور (٢٠٢٠): التعليم المتميز وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم. مجلة علوم التربية الرياضية، مج ١٣، ع ٦٤، ١٣٩-١٢٠.
٣٣. رشيد عامر محمد محمد، أحمد محمد فريد عبدالعظيم، نبيل محمد عبدالمقصود صالح (٢٠١٦): التعليم المتميز على المهارات الأساسية في كرة السلة. مجلة بحوث التربية الرياضية، مج ٥٤، ع ١٠٠، ١-١٢.
٣٤. سالم سليمان حمد الجعافرة، محمد صالح الإمام (٢٠٠٧): العلاقة بين الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعياً ومتغيرات درجة الإعاقة والجنس والعمر. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية.
٣٥. سعيد علي الحارثي. (٢٠٢١). أثر استخدام مدخل الذكاءات المتعددة في تعليم المهارات الحركية وأثره على الدافعية للتعلم لدى طلاب التربية البدنية. مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد، ١٣(٤)، ٢١١-٢٣٠.
٣٦. سمر حسن أحمد منيع (٢٠٢٠): التعليم المتميز على دافعية الإنجاز وأداء مهارات في هوكي الميدان. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، المجلد ٢٤، ص ١-٢٤.
٣٧. سميرة عمر علي محمد، الصادق آدم وادي إسماعيل (٢٠١٨): التوافق النفسي والاجتماعي وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية.
٣٨. شيماء محمد علي لولي (٢٠١٩): الأمن النفسي وعلاقته بالتماسك الاجتماعي لدى لاعبي كرة اليد بمصر. المؤتمر العلمي: رؤى مستقبلية للتأهيل الوظيفي لسوق العمل، جامعة أسيوط.
٣٩. صبحي أحمد عبدالرحمن قبلان (٢٠١٢): كرة اليد (مهارات - تدريب - تدريبات - إصابات)، المركز الكندي للبرمجة اللغوية والعصبية.
٤٠. طيبي عبدالقادر، نبيل بحري (٢٠٢٢): الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المراهقين. مجلة المعيار، مج ١٣، ع ٢، ٨٠٩-٨١٩.
٤١. عبداللطيف سعد حبلوص، جمال سوندي يخلف، خالد جموم (٢٠٢٢): تدريس مادة السباحة باستراتيجيات قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة. مجلة الاجتهاد للأبحاث العلمية، ع ١٠، ١٤١-١٣٠.
٤٢. عبدالله عبداللطيف محمد عبدالله (٢٠١٨): التعليم المتميز على التمرينات والثقة بالنفس لطلاب التربية الرياضية. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع ٤٧، ج ٤، ١٢٦٤-١٣٠٣.
٤٣. عبدالمنعم بن حسن الملك عثمان (٢٠١٦): أساليب تعلم الطلاب وفق أنماط ذكائهم. مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، ٢٣٩-٢٧٦.

٤٤. عزة أحمد السعيد، دعاء فاروق محمد حسن (٢٠١٩): تأثير التعليم المتميز على اليقظة الذهنية ومستوى أداء الإرسال في الكرة الطائرة وعلاقته بقلق الاختبار. مجلة بحوث التربية الشاملة، ع٢٣، ٧٣-١٠٨.
٤٥. عصام محمد عبدالرضا الناهي، خالد فيصل حامد الشيوخ، عبدالكريم قاسم غزال الجواوي (٢٠٢٢): الأمن النفسي ومستوى الاستثارة الانفعالية لدى لاعبي كرة السلة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل.
٤٦. علي خزل شجر، علي مطير حميدي (٢٠١٩): بناء وتطبيق مقياس الأمن النفسي للاعبين كرة القدم الشباب. مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، ع٢٠، ٧٣-٨٦.
٤٧. علي محمود عبد العزيز. (٢٠٢٠). أثر توظيف استراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، ٤٤ (٣)، ١٤٥-١٧٨.
٤٨. عماد الدين عباس أبو زيد، مدحت محمود الشافعي (٢٠٠٧م): تطبيقات الهجوم في كرة اليد (تعليم - تدريب).
٤٩. فتح الله الأمين عبدالعزيز عبدالكريم، أحمد عبدالله المبروك (٢٠٢٠): الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى ناشئي كرة القدم. مجلة كلية التربية العلمية، ع٨، ١٤٠-١٦٢.
٥٠. فهد محمد الحربي. (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية، ٣٣ (١٣١)، ٨٥-١٢٠. جامعة الكويت.
٥١. فيرنر فوك، هاينز بوش، جيرد فيشر، رايموند كوخ (١٩٩٧م): الممارسة التطبيقية لكرة اليد: للمبتدئين والمتقدمين، ترجمة كمال عبد الحميد، مراجعة محمد حسن علاوي، القاهرة: دار الفكر العربي.
٥٢. كمال الدين عبد الرحمن درويش، قدرى سيد مرسى، عماد الدين عباس أبو زيد (٢٠٠٢م): القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد (نظريات - تطبيقات)، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
٥٣. كمال عبد الحميد إسماعيل، زينب فهمي (١٩٧٨م): كرة اليد للناشئين وتلامذة المدارس، القاهرة: دار الفكر العربي.
٥٤. كمال عبد الحميد إسماعيل، محمد صبحي حسانين (١٩٨٠م): القياس في كرة اليد، القاهرة: دار الفكر العربي.
٥٥. كمال عبد الحميد إسماعيل، ومحمد صبحي حسانين (٢٠٠١م): رباعية كرة اليد الحديثة - الجزء الأول، الماهية والأبعاد التربوية - أسس القياس والتقويم - اللياقة البدنية، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.



٥٦. كمال عبد الحميد إسماعيل، ومحمد صبحي حسانين (٢٠٠٢م): رياضة كرة اليد الحديثة - الجزء الثاني، المهارات الحركية الفنية - مراقبة مستوى الأداء، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
٥٧. ليث محمد داؤد البنا، محمد عبد علي (٢٠١٤): أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز في إكساب بعض المهارات الهجومية في كرة اليد. مجلة الراغبين للعلوم الرياضية، مج ٢٠، ع ٦٦٤، ٥١-٦٩.
٥٨. مازن أحمد مروه (٢٠١٦): الألعاب الحركية الصغيرة، بيروت: شركة المطبوعات اللبنانية - دار الفارابي.
٥٩. مجدي أحمد شوقي (٢٠٠٠): دليل الألعاب الصغيرة، الطبعة الثانية، الزقازيق: مكتبة العزيزي للكمبيوتر.
٦٠. مجدي محمود مصليحي الدسوقي (٢٠٢٢): تأثير التعلم المتميز على تعلم بعض المهارات الأساسية في الريشة الطائرة. مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع ٦٣، ج ٤، ٢٤٠٣-٢٤٢٢.
٦١. محمد أحمد عبد الله (٢٠٠٥): مدخل الألعاب الصغيرة، الزقازيق: المتحدون للطباعة.
٦٢. محمد توفيق الوليلي (١٩٩٨م): كرة اليد (تعليم - تدريب - تكنيك)، ط ٣، القاهرة: دار العلم.
٦٣. محمد حسين السيد. (٢٠١٨). تأثير برنامج مقترح لكرة اليد على تنمية بعض المهارات الحركية والاجتماعية للتلاميذ الصم. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٢(٢)، ٢١١-٢٣٢. جامعة الإسكندرية.
٦٤. محمد حسين علي. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على أنماط التعلم في تحسين بعض المهارات الأساسية لكرة اليد لذوي الإعاقة السمعية. مجلة التربية الرياضية، ٣٣(٢)، ١٢١-١٤٢. جامعة أسبوط.
٦٥. محمد خالد عبد القادر حموده، أشرف كامل (٢٠١٤): تعليم المبتدئين وتدريب الناشئين كرة اليد، الإسكندرية: ماهي للنشر والتوزيع.
٦٦. محمد خالد عبد القادر حموده، جلال كمال سالم (٢٠٠٨): الهجوم والدفاع في كرة اليد، شركة ماكس جروب.
٦٧. محمد خالد عبد القادر حموده، ياسر محمد دبور (١٩٩٥م): الهجوم في كرة اليد، الإسكندرية: شركة الديب.
٦٨. محمد عبد الله أحمد المتولى إسماعيل (٢٠٢٠): العزلة الاجتماعية كمنبئ للأمن النفسي للمتفردين على الأندية الصحية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، جامعة حلوان - كلية التربية الرياضية للبنات: المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، المجلد ٣٩، العدد ٣٩، ص ٩١-١١٠.



٦٩. محمد عادل عبدالله سراج الدين (٢٠١٩): تأثير التعليم المتميز على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، مج ٢٤، ع ٦٤، ١-١٦.
٧٠. محمد عبدالله الناصر (٢٠٢٠): التدريس المتميز بين الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٤، ع ٤٧٤، ١٣٧-١٥٣.
٧١. محمد علي كامل (٢٠٠٤): قاموس لغة الإشارة للأطفال الصم - الجزء الأول والجزء الثاني، القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير.
٧٢. محمد علي عبد الله، نبيل محمود عايد، & أحمد علي محمد. (٢٠٢٢). تأثير استخدام برنامج ألعاب تمهيدية إلكتروني على تعلم مهارتي التمرير والتصويب في كرة اليد للصم والبكم. مجلة علوم الرياضة، ٣٥(٥)، ٧٧-٩٨. <https://doi.org/10.21608/ssj.2022.333027>
٧٣. محمد نوفل. (٢٠٠٨). الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى فئة المعاقين سمعياً. مجلة الطفولة والتنمية، ١٣(١)، ٩٩.
٧٤. محمود أحمد الدسوقي عبد رب النبي (٢٠١١): تأثير اكتساب بعض المهارات الهجومية المركبة في كرة اليد على التوافق النفسي للمعاقين سمعياً، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية: المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، العدد ١٧، ص. ٢٦٨ - ٣٠٨، سبتمبر.
٧٥. محمود أحمد الدسوقي عبد رب النبي (٢٠١١): تأثير برنامج تعليمي على مستوى الأداء المهاري في كرة اليد وعلاقته بالتوافق النفسي للمعاقين سمعياً (٩ : ١٢) سنة، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة: كلية التربية الرياضية.
٧٦. محمود أحمد الدسوقي عبد رب النبي (٢٠١٥): تأثير التعلم النقال على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية واختزال قلق التعلم في كرة اليد للمعاقين سمعياً، رسالة دكتوراه، جامعة الإسكندرية: كلية التربية الرياضية للبنين.
٧٧. محمود أحمد الدسوقي عبد رب النبي (٢٠٢٠): تأثير الألعاب التمهيدية الترويحية على بعض المهارات الأساسية الدفاعية في كرة اليد وجودة الحياة للمعاقين سمعياً، جامعة حلوان - كلية التربية الرياضية للبنات: المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، المجلد ١٨، ص. ١ - ٣٢.
٧٨. مدحت قاسم (٢٠٠٤م): كرة اليد (تدريب - تدريس - إدارة)، مكتبة شجرة الدر - المنصورة.
٧٩. مصطفى زغلول قبيصي محدين (٢٠٢١): التعليم المتميز وتنمية التحصيل وتعلم المهارات الأساسية بكرة القدم. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، المجلد ٦٦، ص. ١-٤١.
٨٠. مصطفى محمد عبدالحفيظ (٢٠٢٤): التعليم المتميز على المهارات الهجومية في الكرة الطائرة. مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع ٧٠، ج ٤، ١٨٣٠-١٨٤٦.

٨١. مصطفى السايح محمد (٢٠٠٧): موسوعة الألعاب الصغيرة، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
٨٢. مفتي إبراهيم حماد (٢٠٠٠): طرق تدريس ألعاب الكرات، القاهرة: دار الفكر العربي.
٨٣. منى أبو بكر أبو هاشم زيتون، نادية محمود صالح شريف، رجاء محمود أبو علام (٢٠٠٧): أثر برنامج لتدريس العلوم متنوع الأنشطة في الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة.
٨٤. منى حسين الدهان، سلوى رشدي، آية الله معتز حسن (٢٠١٠): برنامج لتحسين الأمن النفسي لدى الطفل المعاق سمعياً. مجلة الإرشاد النفسي، ع ٢٧، ١٩٨-٢٧٤.
٨٥. منير جرجس إبراهيم (٢٠٠٣): كرة اليد للجميع - التدريب الشامل والتميز المهاري، القاهرة: دار الفكر العربي.
٨٦. ناهد فتحي أحمد (٢٠١١): نوعية الحياة المنبئة بالأمن النفسي وأساليب مواجهة الضغوط لدى الأطفال المعاقين حسيًا. مجلة دراسات عربية، مج ١٠، ع ١، ٥٥-١١٨.
٨٧. نايف محمد الشمري. (٢٠٢١). أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحسين التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية، ٣٣(٢)، ٢١٥-٢٣٢.
٨٨. نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت على خفاجي: (٢٠٠٢م)، "طرق التدريس في التربية الرياضية"، مطبعة الإشعاع، القاهرة.
٨٩. هانز جبرت شتاين، إجار فيدرهوف (١٩٨٦م): كرة اليد، ترجمة كمال عبدالحميد، القاهرة: دار المعارف.
٩٠. وائل السيد العبد خليفة، عيد خالد شعبان (٢٠٢١): تأثير التعليم المتمايز على تعلم مهارة التمرير في كرة السلة. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ع ٩٢، عدد خاص، ١-.
٩١. وائل مبروك إبراهيم مبروك (٢٠١٩): تأثير التعليم المتمايز على الدافعية والأداء المهاري في المنازلات. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، مج ٢٣، ع ١، ١٨-١.
٩٢. وديع ياسين التكريتي (٢٠١٢): المرشد في الألعاب الصغيرة لكافة المراحل الدراسية، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
٩٣. وسام محمد أحمد نجيب (٢٠١٨): برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البيئية للتلاميذ المعاقين سمعياً. مجلة تطوير الأداء الجامعي، مج ٦، ع ٢، ٦٣-٩٦.
٩٤. ثاوات أحمد فقي محمد (٢٠١٤): التوتر النفسي وعلاقته بالتحصيل المعرفي والإدراك القانوني لكرة اليد. مجلة علوم التربية الرياضية، مج ٧، ع ٤، ٢٦٨-٢٨٤.



المراجع الأجنبية:

95. Aanondsen, C. M., Wie, O. B., & Engdahl, B. (2023). Deaf and hard-of-hearing children and adolescents' mental health and quality of life. *International Journal of Audiology*, 62(5), 431–441. <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC10148557/>
96. Akhavan Tafti, M. (2014). Acknowledging the difference: Lessons from differentiated instruction, multiple intelligences, and visual-spatial learning theories for students with learning disabilities. *ResearchGate preprint*. Retrieved from <https://www.researchgate.net/publication/327141853>
97. Ali, M. A., & Mostafa, A. M. (2013). The effects of differentiated instruction by integrating multiple intelligences and learning styles on solving problems, achievement in, and attitudes towards math in sixth graders with learning disabilities. *Proceedings of PERR Journal*. Retrieved from <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED572463.pdf>
98. Al-Khateeb, A. A. (2020). Emotional intelligence levels among hearing-impaired students. *Journal of Education and Learning*, 9(3), 27–36. Retrieved from <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1278402.pdf>
99. Al-Zyoud, N., & Gaad, E. (2014). Perceptions of teachers towards inclusion of deaf and hard-of-hearing students in mainstream schools in the United Arab Emirates. *International Journal of Inclusive Education*, 18(12), 1188-1202.
100. Armstrong, T. (2017). *Multiple intelligences in the classroom* (4th ed.). Alexandria, VA: ASCD.
101. Barboza, C. F. S., Campello, A. R., & Castro, H. C. (2015). Sports, Physical Education, Olympic Games and Brazil: The deafness that still should be listened. *Creative Education*, 6(12), 1386–1390. <https://doi.org/10.4236/ce.2015.612138>
102. Barboza, C. F. S., Campello, A. R., & Castro, H. C. (2019). Physical Education: Adaptations and benefits for deaf students. *Creative Education*, 10(4), 1386–1390. <https://doi.org/10.4236/ce.2019.107103>
103. *City Lit (2008): British Sign Language for Dummies*, John Wiley & Sons, Ltd, Chichester, West Sussex, England.
104. Côté, J., & Hancock, D. J. (2016). Evidence-based policies for youth sport programmes. *International Journal of Sport Policy and Politics*, 8(1), 51–65. <https://doi.org/10.1080/19406940.2014.919338>
105. David A. Stewart, Elizabeth Stewart, Jessalyn Little (2006): *American Sign Language the Easy Way*, U.S.A: Barron's Educational Series.
106. Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The "what" and "why" of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. *Psychological Inquiry*, 11(4), 227–268. https://doi.org/10.1207/S15327965PLI1104_01



107. Donald Stewart. (2005). Sports and the deaf child. Washington, DC: Gallaudet University Press.
108. El-Zarea, G. A., El-Fattah, M. A., & El-Masry, H. (2008). Prevalence and causes of hearing impairment in Egypt: a population-based survey. *Eastern Mediterranean Health Journal*, 14(5), 1170–1180.
109. Fleming, N. D., & Mills, C. (1992). Not another inventory, rather a catalyst for reflection. *To Improve the Academy*, 11(1), 137–155. <https://doi.org/10.1002/j.2334-4822.1992.tb00213.x>
110. Gangi, S. (2011). Differentiating instruction using multiple intelligences in the classroom (Master's thesis). University of Wisconsin–Stout. Retrieved from <https://www2.uwstout.edu/content/lib/thesis/2011/2011gangis.pdf>
111. Gardner, H. (2011). *Frames of mind: The theory of multiple intelligences* (3rd ed.). New York: Basic Books.
112. Gomaa, O. M. K. (2014). The effect of differentiating instruction using multiple intelligences on achievement in and attitudes towards science in middle school students with learning disabilities. *International Journal of Psycho-Educational Sciences*, 3(3), 109–116.
113. Goyibova, N. (2025). Tailoring instruction for diverse learner needs. *Education and Self Development*, 20(1), 54–68. <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC11786651/>
114. Harold Pashler ,Mark McDaniel,Doug Rohrer ,Robert Bjork. (2008). *Psychological Science in the Public Interest*, 9(3), 105–119.
115. Heacox, D. (2017). *Making Differentiation a Habit: How to Ensure Success in Academically Diverse Classrooms*. Minneapolis, MN: Free Spirit Publishing.
116. Henning. M. A.. Krägeloh. C. U.. Sameshima. S.. Shepherd. D.. Shepherd. G.. & Billington. R. (2011). *Access to New Zealand Sign Language interpreters and quality of life for the deaf: a pilot study. Disability and rehabilitation*. 33(25-26). 2559-2566.
117. Jose Barboza ,Tonya Dousay,Brian Mott. (2015). Visual learning strategies for students who are deaf or hard of hearing in physical education. *Creative Education*, 6(12), 1289-1296.
118. Kristin Mulrooney (2010): *American Sign Language Demystified* , U.S.A: McGraw-Hill.
119. Lawrence-Brown, D. (2004). Differentiated instruction: Inclusive strategies for standards-based learning (Doctoral dissertation). University at Albany, State University of New York.
120. Lazear, D. (2004). *Seven pathways of learning: Teaching students and parents about multiple intelligences* (2nd ed.). Tucson, AZ: Zephyr Press.
121. Lieberman, L. J., Lepore, M., & SantaMaria, D. L. (2020). Physical education and sport for individuals who are deaf. In J. P. Winnick & D.



- L. Porretta (Eds.), *Adapted physical education and sport* (7th ed., pp. 347–364). Champaign, IL: Human Kinetics.
122. Lou Fant ,Barbara Bernstein Fant (2009): *Perfect Phrases in American Sign Language for Beginners*, U.S.A: McGraw-Hill.
123. M. G. Shahnawaz ,U. Rehman. (2013). Psychological security: A need for human development. *International Journal of Education and Psychological Research*, 2(2), 1–5.
124. Marzuki, N. A., Mustaffa, C. S., & Saad, Z. M. (2025). Emotional intelligence and psychological well-being among hearing-impaired students. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 12(2), 101–114.
125. McKenzie, W. (2009). *Multiple intelligences and instructional technology* (2nd ed.). Eugene, OR: International Society for Technology in Education.
126. Pourmohamadreza-Tajrishi, M., et al. (2013). The effectiveness of emotional intelligence training on general health of deaf students. *Iranian Journal of Psychiatry*, 8(1), 35–41. Retrieved from <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC4436547/>
127. Psychological resilience in deaf or hard-of-hearing students. (2025). *Medicine (Baltimore)*, 104(22), e37912. https://journals.lww.com/md-journal/fulltext/2025/08220/psychological_resilience_in_deaf_or.110.aspx
128. Rahadian, R. B., & Budiningsih, C. A. (2018). What are the suitable instructional strategy and media for student learning styles in middle schools? *arXiv preprint arXiv:1801.05024*. Retrieved from <https://arxiv.org/abs/1801.05024>
129. Rahimi-Pordanjani, S., Abedi, A., & Bahrami, H. (2019). The effectiveness of instruction based on Gardner's theory of multiple intelligences on career self-efficacy of deaf students. *International Journal of Psychology*, 13(2), 141–162.
130. Rakaa, O. B., Bassiri, M., & Lot, S. (2025). Adapted pedagogical strategies in inclusive physical education for students with special educational needs: A systematic review. *Physical Culture and Sport. Studies and Research*, 29(2). <https://sportpedagogy.org.ua/index.php/ppcs/article/view/3009>
131. Reita Clanton, Mary Phyl Dwight (1997): *Team Handball - Steps to Success*, United States: Human Kinetics.
132. Richard A. Tennant, Marianne Gluszak Brown, Valerie Nelson-Metlay (1998): *The American sign language handshape dictionary*, Korea: Gallaudet University Press.
133. S. A. Mousa ,H. M. El-Gohary. (2017). Bodily-kinesthetic intelligence in relation to handball performance skills among physical education students. *Journal of Physical Education*, 27(3), 145-160.



134. Subban, P. (2006). Differentiated instruction: A research basis. *International Education Journal*, 7(7), 935–947. Retrieved from <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ854351.pdf>
135. Susan Shelly and Jim Schneck (1998): *The Complete Idiot's Guide To Learning Sign Language*, Macmillan Publishing USA.
136. Susanto, N., Setyawan, H., Fitriady, G., Anam, K., Jiménez, J. V. G., Latino, F., ... Purwoto, S. P. (2024). Adaptive physical education learning: Evaluation by teachers of deaf students at special elementary schools. *Human Movement*, 25(3), 120–128. <https://doi.org/10.5114/hm/192889>
137. Tomlinson, C. A. (2014). *The differentiated classroom: Responding to the needs of all learners* (2nd ed.). Alexandria, VA: ASCD.
138. UNESCO. (2017). A guide for ensuring inclusion and equity in education. Paris, France: UNESCO.

مراجع شبكة المعلومات الدولية:

139. Central Agency for Public Mobilization and Statistics (CAPMAS). (2022). Press Release: International Day of Persons with Disabilities. Retrieved from: <https://www.capmas.gov.eg>
140. Cornerstone University. (2018). What are multiple intelligences and how do they affect learning? Retrieved from <https://www.cornerstone.edu/blog-post/what-are-multiple-intelligences-and-how-do-they-affect-learning/>
141. DifferentBrains.org. (2019). Differentiate learning using multiple intelligences. Retrieved from <https://differentbrains.org/differentiate-learning-using-multiple-intelligences/>
142. HRMars. (2025). Exploring the factors influencing the psychological well-being of hearing-impaired students in higher education institutions. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 15(1), 85–96. Retrieved from https://hrmars.com/papers_submitted/25255/exploring-the-factors-influencing-the-psychological-well-being-of-hearing-impaired-students-in-higher-education-institutions.pdf
143. World Health Organization (WHO). (2023). Deafness and hearing loss. Retrieved from: <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/deafness-and-hearing-loss>
144. <https://ihelpnetwork.com/%D9%82%D8%A7%D9%85%D9%88%D8%B3-%D9%84%D8%BA%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%AD%D8%AF%D8%A9-%D8%A8%D9%85%D8%B5%D8%B1/>

القاموس الإشاري الموحد للصم في مصر الذي توفره وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات